مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

البقايا الاثرية والعمارية في مدينة الموصل ابان عهد الدولة التركمانية القرا قوينلو

م. م. علي اخضير محمود

قسم الآثار – كلية الآثار – جامعة الموصل

البريد الإلكتروني Email : ali.ikhdhayyir@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البقايا، الاثرية ،المعمارية ، مدينة الموصل ، القرا قوينلو، المساجد، الاضرحة.

كيفية اقتباس البحث

محمود ، علي اخضير، البقايا الاثرية والعمارية في مدينة الموصل ابان عهد الدولة التركمانية القرا قوينلو، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Archaeological and architectural remains in the city of Mosul during the era of the Kara Koyunlu Turkmen state

M.M. Ali Ikhdhayyir Mahmood
Department of Archaeology - College of Archaeology
- University of Mosul

Keywords : Remains, archaeological, architectural, Mosul city, Kara Koyunlu, mosques, shrines.

How To Cite This Article
Mahmood, Ali Ikhdhayyir, Archaeological and architectural remains in the city of Mosul during the era of the Kara Koyunlu Turkmen state,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The Kara Koyunlu, one of the Turkic Mongol tribes belonging to the Uyghur Turkic tribes, their original homeland is in Central Asia, Turkestan, Armenia and eastern Anatolia. They were called the Kara Koyunlu, meaning the state of the black sheep, a description that was attached to them when they owned and raised black sheep. They even made the image of black sheep on their banners, which they adopted as their emblem, to distinguish them from their enemies from the Aq Koyunlu tribes, whose flags and banners bore the shape of white sheep. The Kara Koyunlu began to appear on the scene of events following the collapse of the Jalayirid state in the city of Mosul, where they extended their influence and made it a military and war center in Iraq to complete their political and military conflicts with the Jalayirid, Timurids and Aq Koyunlu. This resulted in the city of Mosul turning into ruin and total destruction. Sciences and arts declined, development and prosperity stopped, and construction and urbanization works were rare, except for a few archaeological remains. The architectural and artistic remains that are attributed to the era of the rule of the Kara Koyunlu princes in the eighth

and ninth centuries AH, the sixth and seventh centuries AD, where the city was given a form that clearly showed its plans, the expansion of its construction, the prosperity of its conditions and its situation, the invaders had no role in it, but rather the credit for that goes to the efforts of the people of Mosul and its men from its knowledgeable scholars, righteous sheikhs and wealthy notables from merchants, writers and intellectuals, who had great credit in rebuilding it, renewing its structure, constructing its mosques, schools and shrines and strengthening its fortifications, which was represented by preserving many archaeological, architectural and artistic remains such as marble entrances, flat niches, hollow niches and other rare archaeological pieces that were distributed in the mosques, mosques, schools, and houses of knowledge and hadith, and the shrines of the prophets, saints and righteous people, and other archaeological remains....

ملخص البحث :

القرا قوينلو، احدى القبائل المغولية التركمانية التي تنتمي الى قبائل الترك الغز الاويغور ، موطنهم الأصلي في أواسط اسيا وتركستان وارمينيا وشرق الأناضول ، اطلق عليهم القرا قوينلو، اي دولة الخروف الاسود وهي صفة لحقت بهم عندما كانوا يقتنون الغنم السوداء ويرعونها، حتى انهم جعلوا على راياتهم صورة الشياه السوداء اتخذوها شعارا لهم، تميزا لهم عن اعدائهم من قبائل الاق قوينلوا والتي كانت تحمل اعلامهم ورايتهم شكل الشياه البيضاء ،ولقد بداء ظهور القرا قوينلو على مسرح الاحداث في اعقاب انهيار الدولة الجلائرية في مدينة الموصل ، حيث بسطوا نفوذهم فيها، واتخذوها مركزا حربيا وعسكريا في العراق لاستكمال صراعاتهم السياسية والعسكرية مع الجلائريين والتيموريين والاق قوينلو ،نتج عن ذلك تحول مدينة الموصل الى خراب ودمار شامل ،انحسرت فيها العلوم والفنون وتوقفت مظاهر التطور والازدهار وندرت اعمال البناء والعمران الا ما ندر من المخلفات الأثرية والبقايا المعمارية والفنية التي تنسب بفترتها لعهود سيطرة امراء القرا قوينلو في القرنين الثامن والتاسع للهجرة ،السادس والسابع للميلاد ،حيث رسمت للمدينة شكلا وضحت فيه خططها وتوسع عمرانها وازدهار احوالها واوضعها ، لم يكن للغزاة دور فيه، انما يعود الفضل في ذلك الى جهود أبناء الموصل ورجالاتها من علمائها العارفين ومشايخها الصالحين ووجهائها الموسرين من التجار والادباء والمثقفين، الذي كان لهم الفضل الكبير في اعادة اعمارها وتجديد بنيانها وتشييد مساجدها ومدارسها واضرحتها وتقوية تحصيناتها حيث تمثلت بالاحتفاظ بكثير من البقايا الاثرية والمعمارية والفنية كالمداخل الرخامية والمحاريب المسطحة والحنايا المجوفة وغيرها من القطع

الاثرية النادرة التي توزعت في المساجد والجوامع والمدارس ودور العلم والحديث، ومراقد الأنبياء والاولياء والصالحين ، وغيرها من المخلفات الأثرية.

المقدمة:

تعد مدينة الموصل من المدن العربية العريقة في القدم ،تقع على ضفتي نهر دجلة ،وكانت بمثابة قلعة دفاعية حصينة أقامها الاشوريون على نشز من الأرض عرف بالحصن الغربي فوق تل قليعات ، شمل النواة الأولى لمدينة الموصل القديمة، والتي نمت واتسعت على نشر من الأرض متموجة ومنحدرة نحو السهول الخصبة على حافتي نهر دجلة عند اقسامها الشمالية والجنوبية حيث اقيم عليها أقدم عمران حضري في المدينة[١] واصبحت مركزاً استقطاباً سكانياً [٢]وتجاريا هاما[٣] دائما انتقل اليه السكان على اختلاف طوائفهم وأديانهم وقومياتهم [٤]وأخذت تزداد أهميتها اداريا وسياسيا وعسكريا[٥] بعد تحريرها سنة (١٦هـ/٦٣٧م) على عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[٦] ووضعت خططها وأنشأ المسجد الجامع ودار الأمارة ومن حولها الأسواق والأحياء السكنية[٧] واستمرت مدينة الموصل بتوسعها وازدهار عمرانها وتعاظم دورها ابان عهد الدولة الأموية(٤١- ١٣٢هـ) [٨]والعباسية سنة(١٣٢هـ- ٧٥٠م) حيث كانوا يولون عليها الولاة والامراء من بيت الخلافة ومن ثبت عندهم عدله وحزمه وقوته[٩] فازدهر عمرانها وارتفعت أسوارها وغدت إحدى قواعد بلاد الإسلام المشهورة وانشئت فيها المساجد والجوامع ودور العلم والحديث والقرآن والمدارس والاضرحة[١٠] وبلغت مدينة الموصل وضعا متطورا لم تبلغه من قبل اتصف بالرقي الازدهار والتطور الفني والعمراني حتى سقوط الخلافة العباسية سنة(٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)[١١] واستمرت الاوضاع على ذلك حتى بدأ الاجتياح الاجنبي لمدينة الموصل،متمثلا بغزو المغول الايلخانيين[١٢] ومن ورائهم المغول الجلائريون[١٣] ودخولهم في صراعات طويلة دامت قرونا عديدة مع جيوش القرا قوينلو وامرائها[١٤] .

((ظهور قبائل القرا قوينلو في مدينة الموصل))

بدأ ظهور قبائل القرا قوينلو على مسرح الاحداث السياسية والعسكرية في اعقاب انهيار المغول الايلخانيين والجلائريين حيث تمكن القرا قوينلو من بسط نفوذهم بشكل واسع في آسيا الوسطى وافغانستان وأذربيجان وتركيا وايران، فاتخذوا من مدينة تبريز عاصمة سياسية ،ونجحوا في مد نفوذهم نحو العراق فاتخذوا من مدينة بغداد عاصمة ادارية ،وجعلوا من مدينة الموصل مركزا حربيا وعسكريا للاستقرار جيوشهم واستكمال صراعاتهم مع جيوش المغول التيموريين[١٥] وتوسعهم في البلاد[١٦] وتوسع صراعاتهم مع جيوش التركمان الاق قوينلو[١٧]وامرائها ،حيث نتج عن تلك الاوضاع المضطربة القلقة فرض سيطرتهم بالكامل على مدن العراق عامة ومدينة

الموصل خاصة [١٨] سنة (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م) استمرت حتى سنة (٨٣٩هـ/ ١٤٤٠م) [١٩] تعاقب على حكمها اول زعمائها هو الامير بيرام خواجة [٢٠]ومن ثم الأمير قرا محمد توميش بن بيرم خواجة[٢١]وبعده الأمير قرا يوسف بن قرا محمد [٢٢] كما بايع الأمير قرا يوسف بن قرا محمد أبناءه على السلطة وقيادة جيوش القرا قوينلو في حياته ، ومنهم الأمير علاء الدين علي بيك ، والأمير فخر الدين قطلي بيك ، قرا إسكندر بن قرا يوسف وقرا جيهان شاه بن قرا يوسف وقرا عثمان ايلك امير الموصل الذي دام فيها حتى وفاته سنة (٨٣٩هـ/ ١٤٤٠م) ، حتى قدوم الأمير حسن الطويل[٢٣] الذي تزعم دولة الاق قوينلو ونجح في القضاء على قرا علي حسن أبو يوسف اخر امراء القرى قوينلو وجويشهم[٢٤] سنة (٨٤٧ – ٨٤٩هـ/ ١٤٦٧ – ١٤٦٩م) [٢٥] فأصبحت مدينة الموصل مسرحا عسكريا لحروب وصراعات طويلة نتج عنها تحول مدينة الموصل الى خراب ودمار شامل ،انحسرت فيها العلوم والفنون وتوقفت مظاهر التطور والازدهار وندرت اعمال البناء والعمران الا ما ندر[٢٦]ورغم ما اصاب مدينة الموصل من اهوال الحروب والمعارك ، الا انه قد تم العثور على كثير من المخلفات الأثرية والمعمارية والفنية التي تنسب بفترتها لعهد امراء القرا قوينلو في مدينة الموصل ،وضحت فيه اتجاه خططها وتحسن في احوالها واوضعها ابان القرنين الثامن والتاسع للهجرة ،السادس والسابع للميلاد، اذ لم يكن للغزاة امراء القرا قوينلو دور فيه و فضل يذكر، انما يعود الفضل الى جهود أبناء الموصل ورجالاتها من علمائها العارفين ومشايخها الصالحين ووجهائها الموسرين من التجار والادباء والمثقفين، كان لهم الفضل الكبير في اعادة اعمارها وتجديد بنيانها وتشييد مساجدها ومدارسها واضرحتها ، تمثلت بالاحتفاظ بكثير من البقايا الاثرية والمعمارية والفنية كالمداخل الرخامية والمحاريب المسطحة والحنايا المجوفة وغيرها من القطع الاثرية النادرة التي توزعت في المساجد والجوامع والمدارس ودور العلم والحديث، ومراقد الأنبياء والاولياء والصالحين ، وكان من أبرزها تعمير جامع النبي جرجيس والنبي يونس والنبي دانيال والامام علي الأصغر والامام علي الهادي وجامع الشيخ محمد ومزار أولاد الحسن ومشهد ام التسعة وحجرة الضريح ومسجد إحسان البكري وجامع السلطان ويس وجامع إسكندر الكبير والجامع النوري الكبير وجامع العباس، وغيرها من المخلفات الأثرية [٢٧] .

((البقايا الأثرية والمعمارية في مدينة الموصل ابان عهد القرا قوينلو))

ومن البقايا الاثرية والمعمارية والفنية التي لا تزال اثارها شاخصة الى يومنا هذا وهي محتفظة بكافة عناصرها المعمارية والفنية ونقوشها الخطية وزخارفها الهندسية والنباتية في مساجد الموصل وجوامعها ومدارسها واضرحة ومراقد الانبياء والاولياء والصالحين ابان عهود سيطرة القراقوينلو نوردها تباعا، وكما يلي:

اولاً:

محراب مسجد الشيخ مصطفى التاجر (٢٨)

موقع المسجد وتخطيطه : يقع مسجد الحاج مصطفى التاجر في محلة باب السراي[٢٩] وسط أسواق الموصل القديمة ، ويشتمل المسجد على فناء واسع مستطيل الشكل تطل عليه اروقة خاوية تمثل المصلى الصيفي المسجد ،التي تصل بدورها الى المصلى الداخلي الذي يتالف من ثلاثة بلاطات واربعة اساكيب للصلاة ، كما يشتمل المسجد على غرفة الحضرة [٣٠] التي تعد هي اقدم جزء فيه وتعود لحدود القرن الثامن – التاسع للهجرة [٣١] تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من مصلى المسجد ،على الرغم من ان المسجد محدد بتاريخ الانشاء الذي قام به الحاج عبدال ابن الشيخ مصطفى التاجر الذي هدم المسجد وعمره بعد ذلك جامعا كبيرا تقام فيه صلاة الجمعة وخطبتها لحدود القرن الحادي عشر للهجرة وكذلك الكتابات المنحوتة على الجدران الداخلية والخارجية ومداخل غرفة الضريح[٣٢] .

فضلاًعن انه يضم عديداً من المخلفات الاثرية والمعمارية التي تنسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة [٣٣] .

أبرز البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة :

محراب الحضرة : وهو اقدم جزء فيه ،اذ يعود لحدود القرن الثامن – التاسع للهجرة [٣٤] وهو يتبع المحراب في تخطيطه وأسلوب عمارته نظام المحاريب المسطحة ، فقد نحتت عناصره الفنية كافة على قطعة واحدة من الرخام الأسمر الداكن الموصلي وهو مثبت في الجدار الجنوبي لغرفة الضريح وتتمثل عناصره الفنية بقوس سباعي الفصوص ، نحت القوس العلوي بشكل مدبب في حين نحتت فصوصة الجانبية بهياة انصاف دوائر متناظرة ومتماثلة في الطرفين كليهما ، في حين نحتت النصوص السفلى على شكل زوايا هندسية حادة وقائمة ، لعبت الخطوط المنحية والمستقيمة دورا كبيرا في تنفيذ تلك النصوص السباعية وأدت بانحناء تلك الخطوط بشكل محفورة من الأعلى ، ثم استقامة طرفيها بشكل عمودي من الأسفل ثم سرعان ما تنكسر من الجانبين وبوضعية أفقية لترجع مرة ثانية بشكل مستقيم وبشكل عمودي لتكون أشبه ما يكون بأعمدة قوس المحراب [٣٥]، ووجد خط هندسي آخر موازيا للخط الآخر الخارجي إلا أنه من الداخل إذ يأخذ نفس مساراته وانحناءاته وانكساراته نفسها ما عدا استقامته من الأعلى وبوضعية افقية تاركا مساحة صغيرة شغلت بنص قرآني بالخط العربي القديم[٣٦] (الكوفي البسيط) (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) وهي العبارة نفسها التي وردت على قوس محراب مسجد المهدي المنقول إلى كنيسة مار توم وقد ساد الخط الكوفي وبشكل واسع في العصور

الاسلامية المتعاقبة واستمرت بالتطور والازدهار لينسدل الستار عن استخدام الخط الكوفي البسيط وينعدم تنفيذه على المخلفات الأثرية والعناصر العمارية في هذه الفترة بعد السيادة التي كان يتمتع بها الخط الكوفي البسيط متطور[٣٧] واحيط المحراب بكامله من الخارج باطار زخرفي مستطيل الشكل مؤلف من زخارف نباتية منفذة بشكل متسلسلة وبوضعية أفقية وعمودية بشكل دائر حول المحراب مؤلفة من أوراق العنب الثلاثية ، هذا وقد اتبع الفنان أساليب متنوعة في حفر ونحت عناصر ووحدات المحراب الهندسية والنباتية والخطية ، فبعد أن رسم الفنان وحداته الزخرفية عمل على نحتها بأسلوب الحفر الغائر على مستوى أرضية المحراب ذي القطاع المائل المشطوف[٣٨]. فضلاً عن اعتماده اسلوبا جديدا لم يسبق أن استخدمه سابقاً هو اسلوب التنزيل (التطعيم) بمادة أخرى مغايرة عن المادة التي تصنع منها المحراب وهي مادة الجبس الأبيض ، فقد عمل الفنان على تنزيل مادة الجبس الأبيض في الفراغات التي كان قد نحتها بأسلوب الحفر الغائر البسيط مما أدى ذلك إلى تسويتها مع سطح المحراب ، فظهرت وكأنها من جنس المحراب إلا انها بلون مغاير وهو اللون الأبيض على سطح المحراب الأسمر التي قد نفذت بدقة واتقان وانعدام الفجوات والبروزات، ولذا يخالف أسلوب التنزيل (التطعيم) بالجبس الأبيض الذي شاع بشكل واسع في الفترة اللاحقة القرنين السابع – الثامن للهجرة الذي امتاز بضخامة العناصر المعمارية المنزل عليها مادة الجبس الأبيض وانعدام الدقة وترك مسافات وفجوات في امتداد الزخرفة المنزلة عليها ومنها الزخارف الجبسية المنفذة على جدران مزار الامام يحيى بن القاسم مطلع القرن الثامن للهجرة [٣٩] وقد وردت إشارة تؤكد شيوع أساليب وطرائق التنزيل بالجبس الأبيض في القرن الثامن للهجرة [٤٠] واستمرارها حتى نهاية العصر التركماني القرا قوينلو ، كما يؤكد بعض المؤرخين والرحالة الذين زاروا مدينة الموصل ان مباني هذه المدينة كانت من مادة الرخام والنورة الجبس و تنتشر شيوع بكثرة وبشكل واسع بسهل مدينة الموصل، وهي اشارة ثانية تؤكد مادتي الرخام والنورة في تنفيذ وتشييد عمائر مدينة الموصل على اختلاف عناصرها المعمارية والفنية المختلفة فضلاً عن استخدام مادة الجص الأبيض في عملية الربط .وشاع أسلوب الحفر البسيط ذي القطاع المائل المشطوف الذي استخدم في نحت وتنفيذه بزخارف هذا المحراب في القرنين السابع والثامن للهجرة واستمر في القرون اللاحقة ليصبح احدى ابرز سمات عمائر الموصل و ريازتها في العصر الاجنبي ، ويعد تقليدا متوارثا محليا لما كان سائدا من زخارف وطرز فنية ومعمارية ضمن زخارف سامراء[٤١] .

ثانياً

محراب مسجد احسان البكري

موقع المسجد وتخطيطه :

يقع مسجد احسان البكري في محلة السرجخانة[٤٢] الكائنة في مركز مدينة الموصل القديمة على الطريق الممتد الى محلة باب النبي جرجيس ،وهو من المساجد الصغيرة القديمة لمدينةالموصل ، ويتكون من فناء صغير مربع الشكل يؤدي الى مصلى المسجد عبر مدخل معقود ، وقد ضم المسجد في جهته الشمالية على غرفة الضريح التي احتوت على بعض القطع الاثرية المتنوعة بعناصرها الفنية والتاريخية من العصر العثماني والمؤلفة من مداخل وشبابيك غرفة الضريح بالاضاف الى محراب الرواق المنسوب للقرن الثامن والتاسع للهجرة[٤٣]، نوردها تباعاً على وفق مايأتي :

أبرز البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة :

لقد اشتمل المسجد على عديد من المخلفات الاثرية والمعمارية التي ترقى الى ازمنة متعاقبة مختلفة ، تعود اقدمها لحدود سنة الخمسماية للهجرة ، استنادا الى المحراب الرخامي المثبت في غرفة الضريح والمدون بسنة(٥٠٠ للهجرة) الذي لا تزال آثاره شاخصة،فضلا عن احتوائها على محراب رخامي آخر ينسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة [٤٤] .

محراب الحضرة المثبت في رواق المسجد :

يقع المحراب الثاني في الرواق الخارجي من مسجد احسان البكري وقد ثبت في منتصف الجدار الشمالي المطل على فناء المسجد الملاصق لغرفة الضريح ،إذ نقل في الآونة الاخيرة من غرفة الضريح الى رواق المسجد،وقد تم اكتشاف هذا المحراب من المختصين سابقا، ويتبع المحراب في تخطيطه وأسلوب عمارته نظام المحاريب المسطحة فقد نحتت معالمه على قطعة واحدة من الرخام الموصلي شغل صدره بكتابة عربية إلا أنه للأسف قد طلي بكامله بالدهان الأزرق مما تعذر علينا قرائه ومعرفة محتواها ، ومما زاد في تلف تلك الكتابات هو وجود المحراب في الرواق الخارجي الذي جعله أكثر عرضة للظروف الجوية المختلفة من أمطار ورطوبة . ويتألف المحراب من قوس خماسي نفذت بهيأة أنصاف دوائر ، الجانبية منها بشكل متماثل ومتناظر في حين نحت القوس العلوي بشكل مدبب مطول الرأس ، مما يماثل القوس المفصص الخماسي المنفذ على سطح محراب مسجد المدرسة النورية الذي ينسب إلى القرن السادس الهجرة ولكنه بنوع من البساطة مع اختلاف الخط المنحوت عليه .ويستند القوس من الجانبين على أعمدة اسطوانية ذات تيجان كاسية نفذت بوضعية معتدلة سواء ما كان منها

منحوتا في قاعدة العمود أو في أعلاه ، وهي من المزايا التي لم نعهدها من قبل في كافة محاريب مدينة الموصل من العصر الاسلامي . لقد شغلت كوشة قوس المحراب من الجانبين بزخرفة نباتية متشابكة (سادة) ضمن زخارف القرن السابع للهجرة كما في صدر محراب مزار الامام عون الدين بن الحسن ، لقد حددت عناصرالمحراب جميعاً داخل اطار هندسي مستطيل الشكل نفذ بشكل بارز عن مستوى أرضية المحراب المسطحة التي شغلت بداخله معالم المحراب كافة من القوس الخماسي المفصص والأعمدة الاسطوانية والتيجان الكأسية المعتدلة والمقلوبة . وتوج المحراب من الأعلى باطار مستطيل الشكل وبوضعية افقية تضمن شريطا كتابيا للشهادتين (لا اله الا الله محمد رسول الله) نفذت بأسلوب بارز عن مستوى الأرضية الغائرة ذي القطاع الرأسي القائم الذي ساد في القرنين الثامن والتاسع للهجرة وتؤكد الدراسات الاكاديمية والآثارية السابقة ، فضلا عن مميزاته الفنية والمعمارية [٤٥].

على الرغم من ان المحراب لا يحمل تاريخا مدونا يمكن ارجاعه إليه ، لذا فقد تم الاعتماد على مبدا المقارنة والتشابه بين عناصر هذا المحراب مع غيره من العناصر الفنية الأخرى ومن الفترة ذاتها على وفق مايأتي: القوس الخماسي المفصص المنفذ على سطح المحراب يماثل ذلك القوس خماسي النصوص المنفذ على محراب مسجد المدرسة النورية من القرن السادس الهجرة ، الا أنه قد نفذ باسلوب بارز وأقل اثقالاً عما كان عليه في القرن السادس للهجرة مع بساطته وقلة زخارفه المنفذة واقتصارها على لفظ الجلالة (الله) في هذا المحراب ، مما يدل على الانحسار الفني والمعماري وتراجعه في العصر الايلخاني بعد ان وصل مرحلة متطورة من التشابك والتعقيد ولاسيما من حيث الزخرفة الهندسية [٤٦].وانفرد هذا المحراب عن سابقية بتنفيذ تيجان اعمدتة العليا والسفلى بوضعية معتدلة خالفت جميع تيجان اعمدة المحاريب جميعاً التي سادت لمدينةالموصل في العصر الاسلامي ، فضلا عن ان الشريط الكتابي المتضمن للشهادتين الذي توج به المحراب قد نفذ بخط الثلث القديم المتطور إلى خط الثلث بطريقة ياقوت المستعصمي في تراكب الكلمات وعدم تناسقها ورشاقة الحرف وطوله ، الذي ساد منذ نهاية القرن السابع للهجرة واستمر حتى شيوع خط الثلث المجود[٤٧]، فضلا عن امتياز حروف هذا النص من استطالة وبروز وانعدام التناسق في ترتيب الحروف والكلمات وتراكبها ولاسيما في كلمتي(محمد رسول) مع الاختلاف في توزيع كلماتها وتناسقها ضمن الشريط الكتابي ، مع وضوح عملية الانتقال من خط الثلث القديم المتطور إلى خط الثلث الحديث عند تنفيذ حرف الهاء في كلمة (اله) و (الله) وتعانق حروف الألف واللام ، حيث اضحت اساليب تنفيذ ونحت النقوش الخطية والزخارف الاسلامية من ابرز مميزات القرن الثامن للهجرة التي شاعت

على اغلب مساجد مدينة الموصل ومراقد ال البيت الاطهار ، وبالتحديد فترة حكم المغول الايلخانيين بعد اعتناقهم للدين الاسلامي بوصفه الدين الرسمي للبلاد مطلع القرن الثامن للهجرة واهتمامهم بالنواحي الفنية والعمرانية الخاصة بالمسلمين فضلاً عن تماثل زخرفة المحراب النباتية والى درجة كبيرة لزخرفة صدر محراب مسجد الفخري من القرن الثامن للهجرة ، لذا فاننا نضع هذا المحراب بعناصره الزخرفية الهندسية والفنية كاملة ضمن محاريب القرن الثامن للهجرة العصر الايلخاني والجلائري [٤٨].

ثالثاً

صندوق قبر خادم الامام محمد في مزار الامام علي الأصغر

اشتملت غرفة مزار الامام محمد بن الحنفية على غرفة صغيرة توصل بدورها على سرداب منخفض بنحو ثلاثة امتار يتم الوصول اليه بقبو معقود ملتو يشتمل على درجات عديدة إذ يضم السرداب في منتصفه صندوق قبر منسوب إلى خادم الامام محمد بن الحنفية استنادا للأشرطة الكتابية المنفذة على جانبي صندوق القبر وشاهديه والتي تنسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة إذ يتألف صندوق القبر من مجنبتين وغطاء علوي مستطيل الشكل وشاهدي الرأس والأرجل، يبلغ طول صندوق القبر نحو(مترين)،في حين يبلغ عرض شاهدي الرأس والارجل نحو (٦٠سنتمتر)،وقد نحتت جميعها من مادة الرخام الموصلي الشهير بالمرمر، ويحف بالصندوق من الأعلى شريط كتابي يتضمن نصا قرآنيا نحت شريطا كتابيا بخط الثلث المجود الذي ساد منذ القرن الثامن للهجرة حتى بداية القرن التاسع للهجرة ، إذ شهد تطورا ملحوظا في اساليب تنفيذ الخط العربي اما شاهدا الرأس والأرجل فقد نحت على سطحيهما نص تذكاري ودعائي حمل فيه اسم صاحب القبر والقابه وتاريخ وفاته المحدد بالقرن التاسع للهجرة ، الخامس عشر للميلاد، [٤٩].

وقد شغلت المجنبتان عديداً من العناصر المعمارية والفنية التي تمثلت بالنقوش والزخارف الهندسية ، ضمت ثلاث جامات ومناطق زخرفية متنوعة، شغلت اليمنى منها بثلاث جامات هندسية، الجانبية منها متماثلة تتألف من أطر مستطيلة الشكل شغل مركزها بنجمة ثمانية يخرج من بين رؤوسها عناصر نباتية متماثلة من أوراق العنب الثلاثية، نحتت في أركانها الأربعة نجمات ثمانية الرؤوس وبشكل متناظر ومتماثل ويستمر الشكل الزخرفي ليتحول بعد ذلك إلى نجمة رباعية مركزية محاطة من أركانها الأربعة الممتدة مع رؤوس النجمة الرباعية بنجوم رباعية وزخارف نباتية، إذ يخرج من كل رأس من رؤوسها الأربعة ورقة عنب ثلاثية .وهكذا ، ويستمر

الموضوع الزخرفي حتى لا تكاد تعرف بدايته ونهايته الذي يمثل أبرز مميزات الفن الاسلامي التي شاعت على الزخرفة الهندسية على العناصر المعمارية والمخلفات الأثرية[٥٠].

وشغلت الجامة الوسطى بشكل دائري يمثل الاطار الخارجي للجامة ضم بداخله نجمة مركزية ثمانية الرؤوس مضلع ثماني نتجت من تداخل نجمات عديدة الواحدة وسط الأخرى، يحصر كل رأس من رؤوس النجمة العدد الرابع عناصر هندسية من أشكال معينية متماثلة تحف بها أشكال لوزية بشكل دائر حول رؤوس النجمة المركبة، ويستمر تنفيذ ودوران تلك الأشكال اللوزية والمعينة وبصفوف عديدة حتى تنتهي من الخارج بإطارها الدائري الذي شغل هو الآخر في حافته بعناصر هندسية مثلثة الشكل .ونحت على المجنبة الثانية الواقعة في الجهة اليسرى لصندوق القبر ثلاث جامات شغلت الجانبية منها بشكل متماثلة من اطر دائرية ضمت بداخلها عناصر زخرفية نباتية من أوراق العنب الثلاثية تتوزع بهيئة شكل هندسي وبأشكال شعاعية ذات مركز نجمي تتألف من ستة رؤوس القوس المفصص، وقد نفذ كلا الجامتين داخل اطر هندسية متماثلة. كما نحت على غطاء الصندوق الذي يستند على جنبتي صندوق القبر وشاهديه بزخرفة نباتية وهندسية متداخلة، إذ شغل عند شاهد الأرجل سيف إسلامي شغل مقبضه بزخرفة نباتية، في حين نفذ بدنه بزخرفة هندسية تتألف من الخطوط الحلزونية وبشكل متواز، بينما الجزء القريب من شاهد الرأس بآنية شبيهة بالقنديل ذات أسلوب هندسي مؤلف من قاعدة مثلثة مخروطية الشكل ووسط دائري تخرج من جانبيه خطوط هندسية مضفورة ملتوية على نفسها تمتد نحو الأعلى باشكال متباعدة سرعان ما يلتقيان في قمته المدببة لينتج أشكالا هندسية صغيرة دائرية أشبه ما تكون بحبيبات المسبحة المثقوبة المتجاورة [٥١] .

رابعاً

شاهد قبر بلكا ملك في جامع العمرية(٥٢)

موقع الجامع وتخطيطه:

يقع جامع العمرية في محلة البارودجيه [٥٣] ، الكائنة في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة الموصل القديمة ، وانشئ هذا الجامع على انقاض مسجد قديم كان قد أقامه العمريون في هجرتهم إلى مدينة الموصل في القرن الثالث الرابع للهجرة، وشهد الجامع اهتماما كبيرا في العصور الاسلامية المتعاقبة ، كان اخرها تجديدات الشيخ قاسم العمري مطلع العصر العثماني والذي سعى جاهدا الى تعمير جامع العمرية سنة (٩٧٠) استنادا إلى الالواح التذكارية المثبتة في رواق الجامع إذ اصبح تخطيط الجامع بشكل اكبر مما كان عليه سابقا ، فهو يتكون من فناء كبير وواسع المساحات من اطرافه الشرقية والغربية والشمالية ، حتى ان فناءه الكبير استخدم

ليكون مقبرة شاملة لآلاف القبور ، فضلا عن ما يحتويه الفناء من مرافق واقسام متعددة الوظائف والاغراض ،واشتمل القسم الغربي على غرفة ضريح الشيخ قاسم العمري وابنائه، واشتمل القسم الشرقي على غرفة المدرسة الدينية وبئر الماء ، واشتمل القسم الشمال على اروقة الجامع التي تمثل المصلى الصيفي للجامع إذ انها توصل بدورها الى مصلى الجامع الداخلي الذي يتكون من ثلاثة بلاطات واربعة اساكيب منتظمة ، وتعد اروقة الجامع من ابرز واهم اقسام الجامع لأنها تضم العديدً من البقايا الاثرية والمعمارية التي تعود لفترات متعددة التي نحن بصدد ذكرها(٥٤).

ويضم العديد من المخلفات الأثرية والمعمارية التي تنسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة والتي لا تزال اثارها شاخصة في رواق جامع العمرية هو شاهد قبر مصنوع من مادة الرخام بهيئة مسطحة على شكل مربع، يبلغ طوله نحو (٩٠سنتمتر)، في حين يبلغ عرضه نحو (٦٠سنتمتر) (٥٥) .

يعود بنسبه الى الخاتون بلكة ملك بنت الامير يوسف وقد نحت شاهد القبر من قطعة واحدة من الرخام الموصلي (المرمر)،شغل في قسمه الوسطي على شكل محراب يتألف من عقد مزدوج مدبب الرأس يستند على أعمدة جانبية اسطوانية الشكل ذات تيجان كأسية من الداخل، و شغل باطن القوس المدبب المزدوج في قسمه العلوي بأشكال هندسية مضلعة خماسية وسداسية واشكال معينية ومستطيلة رتبت بوضعية افقية وبعدة صفوف الواحدة فوق الأخرى اشبه ما تكون بالمقرنصات لقد شغل الجزء السفلي لباطن المحراب والمنفذ في صدر شاهد القبر بعنصر نباتي كبير ذي ثلاثة أنصال، في حين استند القوس المدبب الخارجي على أعمدة مستقيمة ارتبطت مع الاطار الخارجي الذي يضم بداخله شكل المحراب عن طريق امتداد الخطوط الهندسية وانكسارها نحو الاعلى ونحو الجانبين مما احدث اشكالا هندسية متنوعة من مضلعات سداسية كبيرة وصغيرة واشكال معينة دائرة ، وامتد من الاعلى وبشكل الخطوط الملتوية على نفسها حلقات رابطة تدور في اعلى القوس المدبب يتكون اشبه ما يكون بالخط المضفور الرابط الذي يعمل على ربط القوس المدبب مع الاطار الخارجي الذي ضم شكل المحراب، هذا وقد أحيط شاهد القبر من الخارج و بشكل متناظر بأعمدة ركنية ذات ابدان منحوتة بزخرفة هندسية تتألف من الخطوط المنكسرة وبعدة اتجاهات تمتد نحو الأعلى والأسفل، في حين شغلت المنطقة بين الشكل المحرابي والاعمدة الركنية الخارجية بشريط كتابي نفذ بخط الثلث المجود على طريقة ياقوت المستعصمي الذي تضمن اسم المتوفية وسنة الوفاة، فقد جاء بالنص (هذا قبر الخاتون المرحومة السعيدة بلكا ملك خاتون بنت الأمير يوسف زوجة الخواجة محيي الدين سنة سبع

وستين وثمان مئة) وتوج شاهد القبر من الاعلى بشريطين نباتيين يتألفان من وردات مفصصة نفذت بطريقة متماثلة الواحدة جنب الاخرى وبوضعية افقية يفصل بينهما شريط كتابي يتضمن البسملة .إذ اعتمد الفنان على اسلوب الحفر البارز عن مستوى الارضية الغائرة وفي تنفيذ العناصر الزخرفية الهندسية لهذا الشاهد والمؤلفة من الخطوط المنكسرة نحو الأعلى والأسفل والمنفذة على ابدان الاعمدة الجانبية الركنية من الخارج والخطوط المنكسرة المنفذة على الاطار الخارجي الذي يحيط بالشكل المحرابي وما أحدثه الخط المنكسر من اشكال هندسية من مضلعات سداسية وحلقات واستخدم الفنان اسلوب الحفر الغائر عن مستوى الأرضية المسطحة لتنفيذه زخرفة المضلعات الخماسية والسداسية والاشكال المعينية الشبيهة بالمقرنصات المنفذة وسط عقد شكل المحراب[٥٦]واتقن تنفيذ الالقاب المنحوتة على الشريط الكتابي ضمن النص[٥٧] ولاسيما لقب الخواجة الذي يماثل ألقاب الأمراء والحكام الجلائريين الذين استولوا على الحكم في العراق واعتنق الدين الإسلامي واحترم مقدسات المسلمين وانقذ مساجدهم ومراقد ال البيت الاطهار من الخراب والدمار الذي حل بها ابان عهد اسلافهم من حكام المغول الايلخانيين من غير المسلمين[٥٨] وكذلك التشابه الكبير بين شاهد قبر بلكا ملك مع شاهد قبر من مشهد اولاد الحسن المؤرخ بسنة(٧٤٨للهجرة) وتماثلها في جميع عناصرهم الفنية وزخارفهم الهندسية والنباتية والخط المنفذ على الشريط الذي يحف بشاهد القبر لبلكا ملك مع الخط المنفذ على شاهد القبر من مشهد اولاد الحسن المؤرخ بسنة(٧٤٨للهجرة) ويعود الشاهدان كلاهما الى احدى النساء من ذوي القدر الرفيع المنسوبة للعصر المغولي، اذا ما علمنا أن احد ابناء الخواجة محيي الدين زوج الاميرة بلكا ملك قد ورد ذكره في المصادر التاريخية انه اوقف للسلطان عبد الله اوقافا سنة (٧٨٨هـ) العصر الجلائري يجعل ذلك على تاريخ شاهد القبر محددا في القرن الثامن للهجرة ، الرابع عشر للميلاد [٥٩].

خامساً

شاهد قبر في مشهد أولاد الحسن

موقع المشهد وتخطيطه :

يقع مشهد اولاد الحسن في محلة حوش الخان [٦٠] على الطريق الذي يمتد من شارع نينوى مروراً بسوق الصياغ في الجهة الشرقة من مدينة الموصل القديمة، وأقدم ذكر له انه يعرف برباط بنات الحسن ويضم مخلفاته اثرية ومعمارية وفنية [٦١]،تعود الى العصر المغولي الايلخاني والجلائري حيث اتخذ مشهدا لأولاد الحسن وبناته في اعقاب تشيع امراء المغول وإعلان الدين الرسمي للبلاد [٦٢]، كما ضم بعض القطع الرخامية من شواهد القبور المؤرخة بسنة (٧٤٨هـ)

داخل سرداب يقع تحت مصلى المسجد[٦٣]. وقد سعى الحاج احمد شهيدو بعمارة المسجد الشريف سنة (١٢٢٦هـ) كما هو مدون على وقفية المسجد المثبتة في فنائه الخارجي[٦٤]، كما الحقت به مدرسة دينية لتدريس العلوم المختلفة سنة(١٢١٩هـ/١٨٠٤م)[٦٥].

وقد اقيم على انقاضه مسجد صغير من قبل الحاج احمد بن شهيدو سنة (١٢٣٦للهجرة) استنادا الى الوقفيات الرخامية المثبتة داخل مصلى المسجد وجدرانه الخارجية ، ويتكون المشهد من فناء مستطيل مسقف ، يوصل بدوره إلى مصلى المسجد والمدرسة الدينية ، وغرفة المشهد التي تنخفض بنحو ثلاثة امتار عن مستوى المسجد واقسامه الاخرى واشتمل المشهد على بعض من المخلفات الأثرية والمعمارية التي ترقى بتاريخ انشائها إلى فترات مختلفة اقدمها محراب المرقد الذي تم نقله الى متحف التراث الحضاري في الموصل كما يضم العديد من المخلفات الاثرية والمعمارية التي تنسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة[٦٦] .

أبرز المخلفات الاثرية والمعمارية :

يضم مشهد أولاد الحسن احدى ابرز المخلفات الاثرية والمعمارية التي تم الكشف عنها من قبل الباحثين والمتخصصين ، والتي تمثلت بشاهد قبر منسوب لأولاد الحسن [٦٧]ويعود بتاريخه للعصر الجلائري حدود القرن الثامن للهجرة ، الرابع عشر للميلاد [٦٨] .

وجد في شاهد القبر داخل غرفة مشهد أولاد الحسن في سرداب ينزل اليه بعدة درجات ، وهو مثبت في الجدار القبلي الجنوبي الغربي من المشهد ، وهو بهيئة مستطيل الشكل مصنوع من مادة الرخام الموصلي، يبلغ طوله نحو (٩٠سنتمتر) بينما يبلغ عرضه نحو(٦٥سنتمتر)، مثبت في الجدار القبلي لغرفة المشهد، مؤرخ بسنة (٧٤٨للهجرة) ولكنه مجهول الشخصية، يتألف شاهد القبر الذي هو بمثابة شاهد الرأس من قطعة واحدة من الرخام الموصلي ذي اللون الفاتح . نحت في قسمه الوسطي هيئة المحراب الذي يتكون من قوس مدبب الرأس يستند على اعمدة أسطوانية ذات تيجان كأسية. شغل باطن القوس بشكل قوقعي يتألف من أقواس عديدة مفصصة نحت كل فص بهيئة نصف دائرة نتج عنها اشكال هندسية معينية أو لوزية ثبتت بوضعية متجاورة في حين شغل صدر المحراب بطبق نجمي كامل يتألف من جميع وحداته الهندسية المتضمنة بعناصر النجمة المركزية ثمانية الرؤوس تحصر بين رؤوسها الثمانية اشكالا لوزية متماثلة تدور حولها من الخارج ثماني عناصر هندسية من مضلعات سداسية اشبه ما تكون بالكندة[٦٩] وشغلت اركان الطبق النجمي بأربعة عناصر هندسية مكملة لعناصر الطبق النجمي مؤلفة مما يسمى بيوت الغراب .كما حدد القوس المدبب واعمدته الداخلية باطار خارجي مستطيل الشكل تضمن عناصر هندسية من مضلعات سداسية صغيرة وحلقات رابطة نتجت من

امتداد الخطوط الهندسية وانكسارها باتجاهات عديدة عند اليمين واليسار وتمتد تلك الخطوط الهندسية من الأعلى بشكل ملتو تربط قمة القوس المدبب بحلقة رابطة تربط القوس المدبب باطار مستطيل المتضمن للشكل المحرابي .لقد نحتت على جانبي شاهد القبر اعمدة خارجة متماثلة تتألف من خطوط منكسرة نحو الأعلى والأسفل . وهما يماثلان إلى درجة كبيرة اعمدة صندوق قبر الامام علي الهادي ، واعمدة الحنية الرخامية في كنيسة شمعون الصفا وكنيسة الطاهرة القديمة المعروفة بالقلعة، وجميعها من القرن الثامن او التاسع للهجرة ، الرابع عشر او الخامس عشر للميلاد، وقد اعتمد الفنان على أسلوب الحفر الغائر ثم التنزيل عليها بمادة الجبس الأبيض الذي استمر في التنفيذ منذ القرن الثالث للهجرة والذي يمثل في صدر محراب الحضرة بجامع ابدال و محراب مسجد المدرسة النظامية .واستمر في التنزيل بالجبس الأبيض في العصر الايلخاني كما في شباك غرفة مزار الامام محمد بن الحنفية [٧٠] .

سادساً

محاريب مرقد الشيخ اويس

موقع المرقد وتخطيطه :

يقع مرقد الشيخ اويس في محلة باب المسجد[٧١] شمال غرب مدينة الموصل القديمة عند تقاطع شارع الفاروق بمنطقة الحضيرة[٧٢] جدد عمارة مرقده الشريف الحاج جمعة الحديثي احد علماء الموصل و أغنيائها وذلك في حدود سنة (١٠٩٣هـ- ١٠٩٥هـ/١٦٨٢-١٦٨٣م) استنادا الى الألواح الرخامية المثبتة في جدران المصلى الشتوي وعلى جدران بلاطة المحراب[٧٣] كما اقام مسجدا جامعا على أنقاض مرقد السلطان ويس والذي يعود بتاريخه الى حدود القرن الثامن الهجري[٧٤]، ويرى البعض ان مقام السلطان ويس كان في المقبرة المعروفة بمقبرة نقباء الموصل وبجوارها التكية الويسية التي سبق إنشاؤها الجامع وعند اعمار الجامع دخلت المقبرة والتكية الويسية ومقام السلطان ويس ضمن مساحة الجامع من جهته الشمالية والغربية[٧٥]، وقد سعى الحاج حسن بك بن الحاج علي بك بتجديد عمارة جامع السلطان ويس سنة (١٢٦٩هـ/١٨٥٢م)[٧٦]، وألحقت به مدرسة دينية لتدريس العلوم المختلفة وأوقفت لها خزانة كتب ضمت العديد من المخطوطات والكتب المتنوعة[٧٧].

وقد جدد مرقد الشيخ اويس وقبته الشريفة التي كانت على هيئة نصف دائرية ، تقوم عند الزاوية الشمالية الغربية من فناء الجامع ، والتي تضم العديد من المخلفات الاثرية والمعمارية التي سيتم الحديث عنها تباعا[٧٨] .

أبرز المخلفات الاثرية والمعمارية :

يضم جامع السلطان ويس ومرقده الشريف عديداً من المخلفات الاثرية والمعمارية التي تنسب للعهد التركماني القرا قوينلو ، القرن الثامن – التاسع للهجرة ، ومنها المحاريب المجوفة الجانبية التي ترقى إلى عهد بناء الجامع الاصلي القرن الثامن للهجرة –التاسع للهجرة تمثل محرابي الشافعية والحنفية والتي تم اكتشاف المحاريب لأول مرة من المتخصصين بمجال الأثار الإسلامية ،اذ لم يسبق دراستها وتحليل عناصرها الزخرفية والمعمارية سابقاً من قبل اذ تتبع في اسلوب عمارتها نظام المحاريب المجوفة الصغيرة، فهي مثبتة في جانبي الجدار القبلي على يسار وتحت المحراب الوسطي ومنبر الخطبة، يمثل كل منها وحدة زخرفية وفنية مستقلة بحد ذاتها الا انها متماثلة في عناصرها كافة وهيأتها واسلوب تنفيذها[٧٩] .

وقد نحت كل منها من عدة قطع من الرخام الموصلي الفاتح اللون، يتكون من اطار خارجي مستطيل الشكل ، يبلغ طوله (متر و١٠ سنتمتر)، في حين يبلغ عرضه نحو (٧٠ سنتمتر) [٨٠]وقد اتخذت شكلا دائريا حول قوس المحراب المفصص وصدره المجوف إذ نحت على سطح الاطار شريط كتابي دائر يتضمن نص اقرآنيا نفذ بخط الثلث المجود الذي ساد منذ منتصف القرن الثامن للهجرة على طريقة ياقوت المستعصمي في تراكب الكلمات وتعانقها وعرض حروفها الذي سبق تطور خط الثلث المحقق, واتصاف حروفها المنتصبة بطولها ورشاقتها واستقامتها [٨١].

ونحت على العتبة العليا لواجهة المحراب قوس قوقعي الشكل مقعر الفصوص، نفذ كل فص على هيئة نصف دائرية متماثلة مكونة بكامله قوس نصف دائرة .وشغلت كوشة القوس المفصص من الجانبين بزخرفة نباتية مؤلفة من وردة مفصصة من كل جانب نفذت بأسلوب هندسي دائري من اشكال عديدة لوزية او معينة .وقد وجدنا ما يماثل زخرفة قوس المحراب المفصصة النصف دائرية من الحنية الرخامية والمتوقعة لجدار رواق مسجد الفخري والحنية الرخامية في كنيسة شمعون الصفا وكلاهما من القرنيين السابع والثامن الهجريين، وقد حدد المحراب بكامله من الخارج باطار زخرفي مؤلف من وحدات هندسية نفذت على شكل الخطوط الحلزونية المائلة المتوازية، التي تماثل زخرفة اطار الحنية الرخامية في كنيسة مار كوركيس القرن السابع للهجرة وزخرفة اطار محراب مزار الامام يحيى بن القاسم القرن الثامن للهجرة [٨٢].

سابعاً

صندوق قبر في مشهد ام التسعة

موقع المشهد :

يقع مشهد ام التسعة في محلة المنقوشة الكائنة في الجهة الشمالية الغربية لمدينة الموصل [٨٣] قبالة الجامع النوري الكبير على الطريق العام الممتد من شارع الفاروق شمالا الى الزقاق العريض.

تخطيط المشهد :

ويتكون مشهد ام التسعة من بناء صغير مستطيل الشكل ' يضم فناءا ضيقا يوصل بدرج الى سرداب منخفض بنحو ثلاثة أمتار يضم بداخله اروقة طولية وغرفا ودهاليز ملتوية ، تستند جميعها على عقود مدببة تقوم على أعمدة مضلعة ضخمة وهي بذلك تمثل اشبه ما يكون بالمدرسة الاسلامية. وتوجد غرفة صغيرة مربعة الشكل تنخفض بنحو ثلاثة امتار عن مستوى ارض المدرسة الذكور سابقاً والتي تضم اربعة قبور ترابية ذات شواهد رخامية تؤدي هذه الغرفة بدورها إلى غرفة منخفضة بنحو متر واحد ولكنها بحجم اكبر وبشكل مربع تمثل غرفة المزار التي تضم بعض القطع الرخامية المطعمة، وصندوق قبر مصنوع من مادة الرخام الموصلي الشهير بالمرمر ، إذ تم اكتشافه ولأول مرة من قبل الباحثين داخل سرداب منخفض بثلاثة امتار عن مستوى مشهد ام التسعة ومصلاه القديم ، اذ لم يسبق دراسة عناصره المعمارية والفنية وتحليلها وتفريغها ثم تصويرها، يتكون صندوق القبر من مجنبتين غرستا في التراب مما صعب علينا استظهارها بالكامل، تبلغ اطوالها نحو (مترين)، يبلغ عرض شاهدي الراس والارجل نحو (٦٠سنتمتر)، ونحت شاهدا القبر البارزان من قطعة واحدة من الرخام الموصلي (الفرش) ،إذ قسم سطحه الى عدة اشرطة زخرفية ، فالشريط الوسطي ضم نص قراني نحت على واجهة شاهد القبر نصا تذكاريا يؤرخ سنة الوفاة المحددة بسنة (٧٨٨هـ) جاء فيه (هذا قبر المرحوم المغفور له توفي سنة سبعمائة وثمان وثمانون) [٨٤] وقد نحت بخط الثلث المجود المتطور على طريقة ياقوت المستعصمي ، وهو يشابه الى حد كبير الشريط الكتابي المنحوت على شاهد قبر اولاد الحسن سنة(٧٤٨للهجرة) من حيث تراكب الكلمات ورشاقة الحروف واستطالتها وتقاطعها مع بعضها وقلة التشعيرة في نهاية الاحرف الممدودة ونحت الشريط الزخرفي الهندسي بشكل متماثل في قسميه العلوي والسفلي لشاهد الأرجل فهو مؤلف من امتداد الخطوط الهندسية بشكل مستقيم ثم انكسارها نحو الاسفل سرعان ما تعود بشكلها السابق وبخط مستقيم وهكذا يستمر الموضوع الزخرفي للشكل الهندسي إذ تدور بشكل كامل حول مجنبات القبر وشواهده .لقد نحت

شريط زخرفي هندسي ثان في القسم السفلي لشاهد [٨٥] الأرجل وبشكل مخالف للشريط الهندسي العلوي إذ تتألف من اشكال دائرة صغيرة نفذت بشكل متجاورة وبشكل متماثل ظهرت اشبه ما تكون بحبيبات المسبحة المثقوبة الصغيرة المتجاورة [٨٦].

الهوامش

(١) المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي.ت٣٤٦هـ : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج١ ، راجعه محمد محي الدين ، مطبعة الشرق الإسلامية ، دار الرجاء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ١٨١ ، ١٨٢ ، البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٩٥٧، ق٢ ، ص٤٠٧، ٤٠٨ ، ج١ ، ص ١٧٥ ، ١٧٦ ، العمري، ياسين بن خير الله الخطيب : منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، حققه ونشره سعيد الديوه جي ، مطبعة الهدف ، ١٩٥٥ ،ص٣٧ ، الصائغ ، سليمان : تاريخ الموصل ، ج١ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٩٢٣، ص٣٩- ٤٠، الجمعة ،احمد قاسم : المميزات والتصاميم المعمارية التراثية في الموصل ، مجلة ادأب الرافدين كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ع١٦، مجلد ٢١، ١٩٨٦، ص٣١٧.

(٢) الجنابي ، هاشم خضير : التركيب الداخلي لمدينة الموصل القديمة(دراسة في جغرافي ة المدن) ، ط١ ، ١٩٨٢، ص٨- ١٣، العبيدي، شذى فيصل رشو : الادارة العثمانية في الموصل في عهد الاتحاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧ ، ص٨ .

(٣) الجميل ، سيار : المدينة العربية في العهد العثماني ، نموذج الموصل ، المجلة التاريخية المغربية ،ع٩- ١٠، زغوان ، تونس ،١٩٩٤، ص١٠٥، عثمان ، عروبة جميل عواد محمود : الحياة الاجتماعية في الموصل ١٨٣٤- ١٩١٨، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل، ص٥، الصوفي : خطط الموصل ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل،١٩٥٣، ص٤- ٢٠.

(٤) الديوه جي ، سعيد : تاريخ الموصل ، ج١، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٢ ، ص١١ ، الديوه جي : سعيد ، تاريخ الموصل ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ ، ص٤٥ .

(٥) سليمان ،عامر وآخرون : محافظة نينوى بين الماضي والحاضر ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٥ ، ص٣٣ ، سليمان ، عامر : نتائج حفريات جامعة الموصل في أسوار نينوى ، مجلة اداب الرافدين ،ع١ ، ١٩٧١، ص٥٠- ٥١.

(٦) ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني ت٦٣٠هـ: الكامل في التاريخ ، ج٣، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥ ،ص ١٦٠ ،البلاذري : فتوح البلدان ، ص٣٢٧، المقريزي، أحمد بن علي المقريزي تقي الدين .ت٨٤٥ هـ: المختار من إغاثة الامة في كشف الغمة، تقديم سمير سرحان وبدر الدين السباعي ،وزارة الثقافة والاعلام ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٥٦ ، ص ٩٣.

(٧) البلاذري : المصدر السابق، ق٢ ، ص٤٠٧، ٤٠٨ ، الطَّبَرِي ، الإمام أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد .ت٣١٠هـ: تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، ط٢ ، القاهرة، ١٩٦٧ ، ص٣٧ .

(٨) السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري ت ٩١١ هـ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة منير، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص١٩٦، ٢٥٧، القرماني ، حمد بن يوسف بن سنان الدمشقي ت١٠١٩ هـ: اخبار الدول واثار الاول ، تحقيق احمد مطيط ، وفهمي سعد ، ط١ ، المجلد الثالث ، علم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٢، ص٧ ، ١٥ ،البلاذري : المصدر السابق ، ص٤٠٧– ٤٠٨، الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص١١٥– ١٢٢، الجمعة ، احمد قاسم : محاريب مساجد الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ ،ص٢٣ .

(٩) القرماني : المصدر السابق ، ج٢، ،ص٦٩ – ٧٣ ، الراوي : المصدر السابق ، ص٢١، السلمان ، المصدر السابق : ص٤٦– ٤٨، الجمعة : محاريب مساجد الموصل ، ص٢٣،

(١٠) الحموي : المصدر السابق ، مجلد ٥ ، ص٢٢٣، عثمان : الحياة الاجتماعية في الموصل ، ص١٢، الصوفي ، احمد : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ ، ص٣١، ٣٧، ٤٢.

(١١) القرماني : المصدر السابق ، ج٢،ص ٤٧٣ ،٤٧٧ ، معروف ، ناجي : علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامية ، مطبعة الارشاد ن بغداد ، ١٩٧٣، ص٩– ١١، الرويشدي ، سوادي عبد محمد : امارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ ، ط١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧١، ص ٢١٠،٢٠٥، الجمعة : محاريب مساجد الموصل ، ص ٧ ، ابن الفوطي ، كمال الدين ابا الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيباني البغدادي ت٧٢٣ :الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ،تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة الفرات ، بغداد ، ١٩٣٢ ،ص ٣٣٧ ، ابي الفلاح ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ت ١٠٨٩: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة ، بيروت ، مطابع دار السراج ،ج ٥ ، ص٢٨٩.

(١٢) المغول الايلخانيين، كلمة مُكوَّنة من مقطعين: «إيل» بمعنى تابع أو مُطيع، و«خان» بمعنى ملك أو حاكم، والمقصود أنَّ الدولة الإلخانيَّة تابع للخاقان الأعظم ، ومنه أخذت الدولة الايلخانية لقبها العام من الايلخان وهو لقب يراد به أمير أو سلطان مملكة ،ولقب «إيلخان» لقبٌ تُركيّ مُركَّب من لفظين هُما: «إيل» بِمعنى «قبيلة»، و«خان» بِمعنى سيِّد، وبِذلك يكون معنى «إيلخان»: سيِّد القبيلة أو رئيس العشيرة ، ومنه تكونت مملكة المغول الايلخانيين بزعامة تيموجين جنكيز خان ، وورثه أبنه هولاكو التي توارثت الحُكم في إيران والعراق، فارس، الخطيب، مُصطفى عبد الكريم: (١٤١٦هـ – ١٩٩٦م)، مُعجم المُصطلحات والألقاب التاريخيَّة ،،ط١ بيروت ، لُبنان، مُؤسسة الرسالة، ص. ٥٩، الباشا ، حسن :الألقاب الاسلامية في التاريخ والوظائف والآثار،الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،١٩٨٩ ، ، ص ٢١٩ ، هارولد لأن : جنكيز خان وجحافل المغول مطبعة فرانكلين ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص٧–٢٧ ، هارولد لأن : جنكيز خان وجحافل المغول ، ص٧– ٢٧ ، الصياد ، فؤاد عبد المعطى : المغول في التاريخ ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص ٢٧ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ، علي ، علي شاكر : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ، ،موسوعة الموصل الحضارية ،ج٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ص ٢٦٣ – ٢٦٦ .

(١٣) وهي سلالة مغولية يرجع نسبها الى قبيلة جلائر أو جلاير ، وهي احدى العشائر المغولية المنضوية تحت قبيلة الفا التي تنتمي الى قبائل مختلفة ينحدر منها المؤسس المغولي جنكيزخان ، وتعرف أيضا قبائل الايلكانيون نسبة الى ايلكان نويان الذي كان زعيما لهذه القبيلة ، والجلائريون من أصل مغولي سكنوا بلاد ما وراء النهر وبلاد أونن في منغوليا ،وقد علا شانهم بعد ان استوطنوا أمكن واسعة في ايران حول نهر كارولان ،وكانت قبيلة جلائر من بين ابرز القبائل المغولية الرعوية البدوية المتنقلة والتي وحدها جنكيز خان وجعلها ضمن حاشيته ومقربيه وضمها تحت سيطرته واستطاع أفرادها من الحصول على مناصب عسكرية عالية ضمن جيوش جنكيز خان المغولية ثم توسعت حتى غدت احدى القبائل التركية الكبيرة التي استغلت وفاة اخر سلاطين المغول الايلخانيين ابي سعيد بهادر خان ، فاعلنوا دولتهم في العراق وايران وأذربيجان وما حولها ، واتخذوا من مدينة بغداد عاصمة لحكمهم في العراق والتي دام حكمها بين سنة (٧٣٦_٨٣٥هـ/ ١٣٣٦– ١٤٣٢م) ، علي ، علي شاكر: تاريخ العراق في العهد العثماني ، بغداد ، ١٩٨٥، ص١٩، شلبي، احمد : موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، المطبعة الفنية،ط٣، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٧٤، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، مجلة اوراق موصلية ، ع٤، منشورات مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣، ص ١١٧ – ١٤٠ ، العاني، نوري عبد الحميد : العراق في العهد الجلائري ،دراسة في اوضاعه الادارية والاقتصادية، ط١، بغداد ،١٩٨٦، ص ٢١، القزاز ، محمد صالح داود : الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٧٠،ص ٢٠ – ٣٣ ، الغياثي ، عبد الله بن فتح الله : التاريخ الغياثي ، سنة ٦٥٦–٨٩١ هـ/ ١٢٥٨–١٤٨٦م ، دراسة وتحقيق طارق نافع الحمداني، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٦–١١ ، ٢١ ، ١٥ ، ٣٣ ، ج ١، ص ٦٨، ج ٢، ص ٥٢ ، بينما نسبهم البعض الآخر الى اصول مغولية ..العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج٢ ،بغداد ، ١٩٥٢ ،ص٤٥ ، ٥٢ .

(١٤) القرا قوينلو، احدى القبائل المغولية التركمانية التي تنتمي الى قبائل الترك الغز الاويغور ،موطنهم الأصلي في أواسط اسيا وتركستان وأذربيجان ، اتصفوا بالبداوة والهمجية والتخلف، اطلق عليهم القرا قوينلو ،اي دولة الخروف الاسود وهي صفة لحقت بهم عندما كانوا يرعون كانوا يقتنون الغنم السوداء و يرعونها ويتنقلون بها في أواسط اسيا وتركستان وارمينيا وشرق الأناضول ، فكانت راياتهم عليها صورة الشياه السوداء حيث اتخذوها شعار لهم، وتحملها اعلامهم وراياتهم الشياه السوداء تميزا لهم عن اعدائهم من قبائل الاق قوينلوا والتي كانت تحمل اعلامهم وراياتهم شكل الشياه البيضاء، العسقلاني ، المصدر السابق، ج٢ ، ص٢٥٣ ، القرماني : المصدر السابق ، ج٢، ص٥٠٤ ، ٥٠٦ ، الحسو: المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ص س ٢٦٣ – ٢٦٦ ، الصائغ : المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٣٢–١٣٣ ، الراوي :بغداد مدينة السلام ، ص٤٩.

(١٥) الدولة التيمورية: هي احدى ابرز الدول المغولية الناشئة في بلاد جنوب وشرق اسيا والهند و امتداها نحو بلاد أفغانستان وأذربيجان وتركيا وايران و بلاد الشام والعراق سمرقند واتخذت من مدينة سمرقند عاصمة لها في منطقة آسيا الصغرى قرب مدينة بخارى في أوزبكستان وامتدت حدود الإمبراطورية التيمورية مساحات واسعة ، وكان من ابرز امرائها القائد تيمور لنك الذي سار بحملته الكبرى حتى وصل بلاد الشام والعراق ودخل مدينة

الموصل واخضعها لحكمه سنة (٧٩٦-٧٩٨هـ/١٣٩٦-١٣٩٨م) ، ويعد تيمور لنك هو المؤسس الحقيقي للدولة التيمورية ، وهو ابن ترغاي بن ابغاي من بني الحفظاي ، وينتسب الى جنكيز خان ولد سنة (٧٣٦هـ /١٣٣٦م) في قرية خواجة ايلغار في مدينة كيش في اوزبكستان بلاد ما وراء النهر ، السخاوي :المصدر السابق ، ص ٤٦ ، ٤٧ ، الراوي: بغداد مدينة السلام ، ص٤٩، ابن بطوطة : رحلة ابن بطوطة ، مدينة سمرقند ، ص١٠٠،القرماني : المصدر السابق ، ج٢،ص٤٩٩ ،٥٠٣، الحسو : المصدر السابق ، ص٢٥٦-٢٦٥ ، لين بول : المصدر السابق ، ص١٩٢-١٩٦، رشاد ، عبد المنعم : الموصل في عهد السيطرة المغولية الايلخانية ، موسوعة الموصل الحضارية ، المجلد الثاني ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،١٩٩٢ ،ص٢١٤ – ٢٣٤ ، القاضي ، الاء جاد الله نبهان شاهين : حملة تيمورلنك على بلاد الشام (٨٠٣هـ/١٤٠١م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠ -٣٣.

([١٦]) علي: تاريخ العراق في العهد العثماني ، ص١٩، شلبي، احمد : موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، المطبعة الفنية،ط٣، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٧٤، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، العاني :المصدر السابق، ص ٢١، **القزاز** : المصدر السابق، ص ٢٠ – ٣٣ ، الغياثي : المصدر السابق، ج ١، ص ٦٨، ج ٢، ص ٥٢ ، بينما نسبهم البعض الآخر الى اصول مغولية ..العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج٢ ،بغداد ، ١٩٥٢ ،ص٤٥ ، ٥٢ .

([١٧]) والاق قوينلو ، هي احدى القبائل المغولية التركية البدوية الهمجية المنسوبة الى قبيلة الباي ندريه التي تعني بالمنعم ، نسبة الى احفاد باي ندر بن كوك بن أوغوز ، والاق قوينلو صفة لحقتهم من جراء اقتنائهم غنما بيضا تميزا عن القرا قوينلو الذين كانوا يرعون ويقتنون الغنم السود ، ومن هنا صاروا الاق قوينلو يدعون باصحاب الشياه البيض او الغنم البيض، وتحمل اعلامهم ورياتهم هذه الشكل أي الشياه البيض ، وتعد أسيا الموطن الاصلي للاق قوينلو تمتد من آواسط أسيا و ديار بكر ، وقد تزعمهم الامير حسن اوزون بن علي الملقب بحسن الطويل ، ابن الفوطي: المصدر السابق، ص٣٤٦- ٣٤٧، قداوي ، علاء محمود خليل : العراق في القرن التاسع للهجرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ ، ص ٧٤ ، ص٤٥- ٤٦ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٣٠٣، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ج٢ ، ص ٢٦٣ – ٢٦٦، العزاوي ، عباس : المصدر السابق ،ج٣، ص٥٩، القاضي : المصدر السابق، ص ١٠ -٣٣ ، الديوه جي ، سعيد : الزخارف الرخامية في الموصل ، مجلة سومر ، الجزء الأول والثاني ، المجلد العشرون ، ١٩٦٤ ، ص ١٦٤ – ١٦٩ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٢٠ – ١٨٨ ، الحيالي، محمد مؤيد مال الله : الزخرفة النباتية على عمائر الموصل الشاخصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٨٨ – ١٨٣ ، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠

([١٨]) خليل ، نوري عبد الحميد :حملات تيمورلنك على بغداد ، مجلة المورد ، مجلد ٨ ، ع ٤، ١٩٧٢ ،ص ٧٢ ، ٧٤ ، قداوي : المصدر السابق، ص ٧٤ ، العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين، الجزء الثاني ، حكومة الجلائرية ، بغداد، ١٩٣٦م، ص ٤٤ .

(١٩) محمد امين العمري: منهل الاولياءومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية، بغداد ،١٩٦٧، مخطوطة رقم ١ ، ص ٢١٠ ،ابن تغري بردي : المصدر السابق ،ج١٢ ، ص ٦١ ، ابن الفوطي: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، ص٣٤٦- ٣٤٧، ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم : رحلة ابن بطوطة ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٤،ص ١٤٨،القرماني: المصدر السابق ، ج٢، ص ٥٠٣ – ٥٠٥ .

(٢٠) وهو الأمير بيرام خواجة الذي كان له الفضل في اعلان دولة القرا قوينلو في أواسط اسيا واذربيجان سنة(٧٧١ – ٧٨١ هـ/ ١٣٧٠ – ١٣٨٠م) كما مد نفوذ دولته من بحيرة وان في شرق الأناضول الى ايران وبلاد الشام ولم يتمكن من دخول العراق آنذاك لوجود القوات التيمورية ،وبعد وفاته تولى الحكم ابنه قرا محمد، قداوي : المصدر السابق، ص ٣، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، القاضي : المصدر السابق، ص ١٠ –٣٣ ، القزاز : المصدر السابق، ص٤٨٥ .

(٢١) ابتداء حكم والأمير قرا محمد توميش بن بيرم خواجة من سنة ٧٨١ –٧٩١هـ/١٣٨٠–١٣٩٠م) وسار على نهج ابيه حيث عد العدة لدخول العراق ونجح في ذلك فاتخذ مدينة بغداد عاصمة لحكمه ومقرا لادارته، كما زحف الى حدود مدينة الموصل وجعلها القاعدة العسكرية لجيشه لضمان امنه وبقاء سيطرته ، ودام على ذلك حتى وفاته حيث ورثه على العرش والسلطة أبنائه من بعده ولكنه توفي مما دعى ولده قرا يوسف اكمال سياسة ابيه، القرماني : المصدر السابق ، ج٢، ص٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ، الصائغ : المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٣٤ ، ١٣٥ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ج٢ ، ص ٢٦٣ – ٢٦٦ .

(٢٢) تزعم الأمير قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركماني ا دولة القرا قوينلو في أواسط اسيا وأذربيجان وايران وتركيا واتخذ الشدة في حكمه الذي ابتداءه منذ سنة (٧٩١ –٨٠٥ هـ/ ١٣٩٠ – ١٤٠٥ م) واتجه نحو العراق فدخل بغداد سنة (٨١٠هـ/ ١٤١١م) ودخل الموصل سنة(٨١٣هـ / ١٤١٤ م) سنة حتى توفي سنة (٨٢٣هـ/ ١٤٢٤م)،العمري : منية الادباء ، ص ٦٩ ، ٧٠ ، الصائغ : المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٣٢– ١٣٣ ، ١٤٤ ، الامين ، السيد محسن : أعيان الشيعة ، ج١٠، ط١،دار التعارف للمطبوعات ،بيروت، ١٩٨٣، ص ٣٢٢، الراوي :بغداد مدينة السلام ، ص٤٩.

(٢٣) العزاوي ، عباس : المصدر السابق ،ج٣، ص٥٩، القاضي : المصدر السابق، ص ١٠ –٣٣ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ص ٢٦٣ – ٢٦٦ .

(٢٤) العزاوي ، عباس : المصدر السابق ،ج٣، ص٥٩، القاضي : المصدر السابق، ص ١٠ –٣٣ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ،علي :الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض، ص ٢٦٣ – ٢٦٦.

(٢٥) الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٧، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ج٢ ، ص ٢٦٣ – ٢٧١، القزاز :المصدر السابق ، ص٤٨٥ .

(٢٦) ابن الفوطي: المصدر السابق ، ص٣٤٦- ٣٤٧، العسقلاني ، المصدر السابق، ج٢ ، ص٢٥٣ ، القرماني : المصدر السابق ، ج٢، ص٥٠٤ ، ٥٠٦ ، الراوي : بغداد مدينة السلام ، ص٤٩، القزاز: المصدر السابق ، ص٤٨٥ ،قداوي : المصدر السابق ، ص٤٥- ٤٦ ،الجمعة، الحمد قاسم : الزخرفة الرخامية – موسوعة الموصل الحضارية ، ،ط١،المجلد ٣، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ،ص ٣٣٢ – ٣٤٤ ، الديوه جي : الزخارف الرخامية ، ص ١٦٧ – ١٧٧ ، الحسو : المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٧٩ ، علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ،ص ٢٦٣ – ٢٦٦ ، الصائغ : المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٣٢-١٣٣ ،الديوه جي : الزخرفة الرخامية ، ص ١٦٧ – ١٧٨ ،

(٢٧) ذنون ، يوسف : الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرة ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج ٣ ، ص٢٢١-٢٢٥ ، الحيالي : الزخرفة النباتية ، ص ١٢٠ – ١٩٧ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص١٥٤- ١٦٧، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ،

(٢٨) نسبة إلى ابن الحاج ملا مصطفى التاجر الشافعي الموصلي الذي أنشأ هذا االمسجد سنة (١٠٨٢للهجرة) ثم دفن في إحدى زوايا مصلي الجامع داخل غرفة صغيرة ، الخياط : المصدر السابق ، ص١١٣ ، سيوفي ، نقولا: مجموع الكتابات المحرر في ابنية الموصل ، تحقيق ،سعيد الديوه جي، مطبعة شفيق ،بغداد ،١٩٥٦، ص ٤٧، ٥٠ ، العمري : منهل الأولياء ، ص ١٣٧.

(٢٩) محلة باب السراي : من محلات الموصل القديمة نسبت بتسميتها الى باب السراي وهو أحد أبواب مدينة الموصل الذي فتح خلال العهد العثماني ، وكان يقع أمام سراي الحكومة ومقر الباشا والي الموصل وكان قد فتحه سليمان باشا الجليلي سنة (١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م) وهو يمتد من سراي الحكومة عند خان المفتي قرب المركز العام حاليا (مخفر باب السراي) قبالة ساحة الصقور وشارع النجفي حيث كان يستخدم الفضاء الذي يتقدم السراي ميدانا للجيش العثماني، وبعد إعلان الحكم العثماني المركزي على عهد الباشا محمد اينجه بيرقدار (١٢٥٨هـ) تم نقل سراي الباشا الى القشلة العسكرية الكائنة في الربض الأسفل جنوب المدينة ، لذا طغى اسم السراي على هذا الباب . سيوفي : المصدر السابق ، ص ٤٧ ، ٥٤ بحث في تراث الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٢، ص٣٦، الصوفي ، احمد: تاريخ بلدية الموصل ، الموصل ، ١٩٧٠، ص٢٦- ٣٤، الحيالي : خطط مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، ص١١٢ .

(٣٠) الحضرة : تعني الفناء والقضاء الواسع ، إلا أنها قد استخدمت كذلك زيادة في احترام الملوك والأمراء والشيوخ والعلماء وأماكن دفنهم بعد موتهم. الباشا : الالقاب الاسلامية في التاريخ والوظائف والآثار، ص ٢٩٠ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ٤٩ ، ٥٩ .

(٣١) الحيالي ، اكرم محمد يحيى : الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢،يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية، ص ١١٧ ، ١١٨.

(٣٢) للقبر تسميات عديدة منها الضريح ، التربة ، المشهد ، المرقد ، وجميعها تدل على معنى القبر ، وهي من الناحية العمارية : البناء الذي يقام على رفاة حاكم أو شخص له صفة دينية ويوضع فوق القبر تركيبة من

الخشب أو الرخام أو الطابوق ، محمد ،غازي رجب: العمارة العربية في العصر الاسلامي في العراق، بغداد ، ١٩٨٩،ص١٩ ، العلي بك ، منهل اسماعيل حسن: تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص١٨٩، ٢٥٠.

([٣٣]) الديوه جي ، سعيد :جوامع الموصل في مختلف العصور ، مطبعة شفي ق ، بغداد ، ١٩٦٣، ص١٠٠-١٠٢، الحيالي ، اكرم محمد يحيى : الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢.

([٣٤]) الحيالي ، اكرم محمد يحيى : الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢،يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية، ص ١١٧ ، ١١٨.

([٣٥]) الحيالي ، الزخرفة النباتية ، ص٢٢، يحيى ، اكرم محمد : اقدم المساجد الاسلامية في مدينة الموصل ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، مركز جمعية الماجد ، الامارات العربية المتحدة ، دبي ،ع٥٦، السنة ١٤، ٢٠٠٧،ص ١١٢-١١٧،الحيالي: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥-٤٩، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١١٩ .

([٣٦]) الحسيني ، محمد باقر : الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود السلجوقية ، مجلة سومر ، مج ٣٤ ، ١٩٦٨ ، ص١٠١-١٠٣، ذنون : الخط العربي ، ص ٢٢٢ – ٢٢٧ ، الباشا ، حسن : الخط الفن العربي الأصيل (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداباء والعلوم) ، مطابع دار المعارف القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص٢٣-٣٠.

([٣٧]) ذنون ، يوسف : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد الثالث والعشرون ، ص٢٢٣ -٢٣٠١ ،حنش ، ادهام محمد : الخط العربي ماضيه وحاضره في الموصل ، الموصل ، ١٩٩٩ ، ص١٥-١٧ .

([٣٨]) الجمعة ، احمد قاسم :الاثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥، ص١٢٨ ، ١٦٧ ،الحيالي ،اكرم محمد يحيى :صناديق القبور الرخامية وشواهدها في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ،بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث المنعقد للفترة ١٩-٢٠/نيسان/٢٠٠٥، مركز دراسات الموصل ،ص٥-٢١، الجمعة ، احمد قاسم: الزخرفة الرخامية ، موسوعة الموصل الحضارية ،ط١، ج٣ ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص٣٤٣-٣٤٤، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢-١١٧،يحيى: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥-٤٩، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١١٩ .

([٣٩]) ، الديوه جي، سعيد : مزار الامام يحيى بن القاسم ، مجلة سومر ، العدد الأول والثاني ، المجلد العشرون ، ص١٦٧، ١٦٨ ، الجمعة : لزخرفة الرخامية ، ص ٢٣٠ ،٣٦٠ ، الجمعة : الزخارف الرخامية ، ص٣٣٤ ، ٣٣٨، الحيالي: صناديق القبور الرخامية ، ص٥-٢١،

([٤٠]) الجمعة : الآثار الرخامية في مدينة الموصل ،ص١٢٨ ، ١٦٧ ، والجمعة : الزخرفة الرخامية ، ص٣٤٣-٣٤٤ .

(٤١) الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٠١ ، الحيالي ، الزخرفة النباتية ، ص٢٢، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢-١١٧،الحيالي: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥-٤٩، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١١٩ .

(٤٢) محلة السرجخانة ، من محلات الموصل القديمة التي نشأت منذ العهد الاتابكي وتطورت خلال العهد المغولي حيث أقيم عليها الحصن المغولي الممتد من حمام السراي عند راس الجسر وينتهي بمحلتي الجولاق وشهر سوق، أخذت تسميتها من اسم المهنة التي كان يمتهنها سكانها وهي عمل سروج الخيل وأنواع الجلود الأخرى علما ان السرجخانة تعود بلفظها الى اللغة التركية والتي تعني مكان وضع وصناعة سروج الخيل والجلود وهي تماثل محلة الكوازين والبارودجية والشماعين والجصاصين والقصابين حيث نسبت محلاتهم الى اسم مهن أصحابها وسكنيها وتمتاز محلة السرجخانة بموقعها المتوسط عند مركز المدينة حيث تقع على شارع نينوى الممتد من راس الجسر باتجاه محلتي الجولاق وخزرج مما ادى ذلك الى استغلال واجهاتها الشمالية لتصبح منطقة تجارية على امتداد الشارع بينما استغلت الأجزاء الداخلية منها للسكن حيث تطل على محلات الشيخ ابو العلا والرابعية والإمام عون الدين من جهتها الجنوبية، الصائغ : تاريخ الموصل ، ج٣، ص ٩٧، ٩٨ ، الديوه جي : تاريخ الموصل ،ح٢ ،ص ٢٩٦، الديوه جي : بحث في تراث الموصل ، ص٩٧، جرجيس : المصدر السابق ، ص٢٢٦- ٢٣٠ ، السلطان ، هبة سالم عبد الله محمد : التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣، ص ٥٩، ٦١ ، ٧٥ ، الحيالي : خطط مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، ص ١٠٧ .

(٤٣) ذنون: الخط العربي في الموصل ، ص٢٢٦-٢٣١ ، ذنون : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، ص١٠٣ -١٢١.

(٤٤) الديوه جي : الزخارف الرخامية ، ص ١٦٤ – ١٧٣ ،الجمعة : الاثار الرخامية في الموصل ، ص ١٢٨ .

(٤٥) الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٠١ ، الحيالي ، الزخرفة النباتية ، ص٢٢، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢-١١٧،الحيالي: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥-٤٩، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١١٩ .

(٤٦) مرزوق : العراق مهد الفن الاسلامي ، ص ٤٥ .

(٤٧) ذنون: الخط العربي في الموصل ،ص٢٢٦-٢٣١ ، ذنون: دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، ص٢٢٣ -٣٠١ .

(٤٨) ذنون : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، ص١٠٣ -١٢١، الديوه جي : الزخارف الرخامية ، ص ١٦٤ – ١٧٣ ، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢-١١٧،الحيالي: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥-٤٩.

(٤٩) ذنون: الخط العربي في الموصل ، ص٢٢٦-٢٣١ ، ذنون : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، ص١٠٣ -١٢١، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ -١٥٥ .

(٥٠) الديوه جي : الزخارف الرخامية ، ص ١٦٤ – ١٧٣ ، الجمعة : الاثار الرخامية في الموصل ، ص ١٢٨ ، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧،الحيالي: صناديق القبور الرخامية في الموصل ، ٤٥–٤٩ .

(٥١) يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، مال الله : عناصر الزخرفة النباتية على الاثار الاسلامية ، ص٤١ – ٥٣، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٦٤ .

(٥٢) الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٤٤ ،ذنون: الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرة ، ص٢٢٦–٢٣١ ، ذنون : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ،ص٧٠–٨٠ .

١- (٥٣) محلة البارودجية ، البارودجية ، لفظة البارودجية : تتألف من مقطعين الاول – البارود والثانية – جيه أو حي وهي لفظة تركية تدل على المهنة وتدل الكلمة بمجموعها على الجماعة التي تعمل البارود فنسبت المحلة اليهم ، وهي تقع بين محلتي الشيخ محمد الاباريقي وباب الجديد وهي من محلات الموصل القديمة التي أخذت تسميتها من مهنة سكانها التي كانوا يمتهنوها وهي صناعة البارود حيث كانت هذه الصناعة متقدمة في مدينة الموصل لاسيما وانها قد اشتهرت بعد قيام الفرس بحملاتهم الغازية على مدينة الموصل خلال العصر العثماني فظهرت الحاجة لاستخدام البارود في كسر وتقطيع الأحجار في مناجم الاحجار ومقالعها ، الديوه جي : تاريخ الموصل ، ج٢ ، ص١٥٧ ، سيوفي : المصدر السابق ، ص ٢٨ ، كركجة ، فواز عائد جاسم : التدهور والتهرؤ الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل ،ص ٦٣،الربيعي : موجز تاريخ اهالي نينوى ، ص١٢٥ ، الحيالي : خطط مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، ص٩٧ .

(٥٤) نيقولا سيوفي : المصدر السابق، ص ٢٨ ، ،ذنون: الخط العربي ، ص٢٢٦–٢٣١ ، ذنون : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، ص٢٢٣ –٢٣٠ .

(٥٥) ذنون: المصدر السابق ، ص ٢٢٢–٢٢٩، يحيى: من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص١١٢١١٧، الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل، ٤٥–٤٩، الحيالي: الزخرفة الهندسية، ص ١٥٢ –١٥٥.

(٥٦) يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، مال الله : عناصر الزخرفة النباتية على الاثار الاسلامية ، ص٤١ – ٥٣، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٦٠ .

(٥٧) ذنون : المصدر السابق ،ص ٢٢٢–٢٢٩، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧،الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ – ١٥٥ .

(٥٨) ابي الفداء: المصدر السابق، ج٤،ص ٣٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٩١ ، ٩٩ ، ابن بطوطة : المصدر السابق ، ص ص١٢٣ ، ١٢٤ ، الديوه جي : الزخارف الرخامية ، ص ١٦٤ – ١٧٣ ،الجمعة : الاثار الرخامية في

الموصل ، ص ١٢٨ ، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، ذنون : الخط العربي ، ص ٢٢٢ – ٢٢٨ .

([٥٩]) الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٤٤ ، يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ .

([٦٠]) محلة حوش الخان ،إحدى محلات الموصل القديمة التي والتي ترقى للقرن الاول الهجري ،سكنتها قبيلة بني قريش منذ القرن الأول الهجري حتى عرفت بحي قريش ولهم مقابر فيها لاتزال تعرف بمقابر قريش ،وقد أخذت تسميتها بحوش الخان ابان العصر العثماني حيث نسبت بتسميتها الى الخان الكبير الذي كان يقع في هذه المحلة والمتخصص بتجارة الجمال و يعود للحاج محمد اغا بن مصطفى اغا الديوه جي وزادت شهرته بعد ان حول الخان الى قاطر خانة لسعته وسعة المحلة المقام فيها ، ويقع الجزء الكبير من محلة حوش الخان في منطقة الاسواق الرئيسة لمدينة الموصل القديمة بعد افتتاح شارع نينوى نهاية العصر العثماني واصبح الشارع يشطر المحلة الى شطرين ، الشمالي يضم الوحدات السكنية التي تجاور كنيستي الطاهرة القديمة وكنيسة مار يوسف ،اما الشطر الجنوبي من المحلة فأصبح يضم سوق المعاش القديم وسوق العطارين وباب الجسر والصوافين وجزء من سوق الصاغة، سيوفي : المصدر السابق ، ص٥٤–٥٨ ، ٢٢٧، الصوفي : خطط الموصل ، ص٨، ٣٣ ، كركجة : المصدر السابق ، ص٦٤ ،٧٤، الحيالي : خطط مدينة الموصل خلال العصر العثماني ، ص٩٩.

(٦١) سجل الحجج والوقفيات لسنة ١٢١٣و ١٢٧٦هـ ، ص٤٩، ٢٧٥، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧، الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩،

(٦٢) ابي الفداء، عماد الدين إسماعيل ت ٧٣٢هـ: المختصر في اخبار البشر ، ج٤، ط١ ، المطبعة الحسنية المصرية ، القاهرة ،ص ٣٢ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٩١ ، ٩٩ ، ابن بطوطة : المصدر السابق ، ص ص١٢٣ ، ١٢٤ ،

(٦٣) الصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية ، ص٦٦ ، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧، الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩،

(٦٤) الحيالي : المصدر السابق ، ص١٥٨، سيوفي : المصدر السابق ، ص٥٦.

(٦٥) الصوفي : خطط الموصل ، ص٤٤ ، العلي بك :المصدر السابق، ص٥١، علي ،علي شاكر: الادارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤– ١٨٧٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ص٩٠– ٩٤، الصائغ : تاريخ الموصل ، ج٣ ، ص١٦٨– ١٦٩.

([٦٦]) الصوفي : خطط الموصل ، ص٤٤ ، الصوفي : الآثار والمباني العربية الإسلامية ، ص٦٦، سيوفي : المصدر السابق ، ص٥٦، العلي بك :المصدر السابق، ص٥١.

([٦٧]) ذنون : المصدر السابق ،ص ٢٢٢–٢٢٩، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧،الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ – ١٥٥ .

([٦٨]) يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١٤٠ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٨ – ١٥٩ .

(٦٩) يحيى، اااكرم محمد : عناصر الزخرفة الهندسية اصولها ومدى انتشارها على الاثار العربية والاسلامية ، مجلة تربية وعلم،ع١٢، ٢٠٠٥،ص٥٥، مال الله : عناصر الزخرفة النباتية على الاثار الاسلامية، مجلة تربية وعلم،ع١٢، ٢٠٠٥،ص٧٧،

(٧٠) الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص١٥٩ ، يحيى : عناصر الزخرفة الهندسية اصولها ومدى انتشارها على الاثار العربية والاسلامية ، ١٦ – ٣٨ ، مال الله : عناصر الزخرفة النباتية على الاثار الاسلامية ، ص٤١ – ٥٣ .

(٧١) محلة باب المسجد: من محلات الموصل القديمة التي هاجرت اليها قبيلة بني ثقيف إحدى القبائل العربية الإسلامية التي سكنت الموصل واستقرت فيها عند الجهة الشمالية الغربية لمدينة الموصل القديمة وتعرف بحضيرة السادة أو حضيرة السلطان ويس، فيما كانت تعرف سابقا بمحلة الحديثين ابان العهد الاتابكي نسبة الى بني شيبان احدى القبائل العربية التي هاجرت من منطقة حديثة الموصل على عهد الامير عماد الدين زنكي مطلع القرن السادس الهجري واستقرت عند محلة الحضيرة قرب مسجد الشيخ منصور الحلاج وتتوسط عدة محلات هي الحمام المنقوشة والخاتونية وجمشيد والاحمدية وقد نسبت تسميتها الى باب المسجد لوقوعها أمام المسجد القديم الذي أقامه بنو ثقيف عند هجرتهم الى مدينة الموصل واستقرارهم فيها. وأصبحت تدعى بحضيرة السادة او حضيرة بني ثقيف ،بداية العصر العثماني كما عرفت بمحلة السادة بعد هجرة اشراف الموصل وعلمائها وسادتها اليها ومنهم اسرة النقيب والمفتي والفخري وغيرهم بعد ان سعى السلطان العثماني سليمان خان القانوني ١٥٢١–١٥٦٦م ، باستقدام عدد من الأسر العربية السيد عبيد الله الاعرجي الحسيني ، من المدينة المنورة واستقرارهم بالمحلة للاستفادة من علمهم وورعهم والاستفادة منهم في نشر المذهب الحنفي في مدينة الموصل المذهب الرسمي للدولة العثمانية ، ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص٣٦ ،الصوفي : خطط الموصل ،ص٢٤ ، ٣٣، الربيعي، عماد غانم : موجز تاريخ اهالي نينوى، مطبعة الزهراء ، الموصل، ١٩٩٩،ص١٢٩ ، مراد ، خليل علي: الموصل بين السيطرة العثمانية وقيام الحكم الجليلي، موسوعة الموصل الحضارية ، ج٤ ، ١٩٩٢ ، ص١٦ ، ١٧، كركجة : المصدر السابق ، ص ٦٣، ٦٩، الحيالي، خطط مينة الموصل خلال العصر العثماني ، ص ١١١ .

(٧٢) سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٢ ، ص١١٩ ، سيوفي : المصدر السابق ، ص٨٢ ، ١٨٣،علي ، علي شاكر:ولاية الموصل في القرن السادس عشر ،دراسة في اوضاعها السياسية والادارية والاقتصادية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢،ص١٤٧.

(٧٣) الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص١٦٧، العمري : منية الادباء ، ص١٠١، ا الديوه جي ، سعيد : الموصل في العهد الاتابكي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص٧٦، ٧٨.

(٧٤) يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في الموصل خلال العهود المظلمة ، ص ١١٧ – ١١٩ ، الحيالي : الزخرفة النباتية ، ص ١٠١ – ١٠٥ .

(٧٥) سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٨٩٢ ، ص١٢٨ ، الخياط : المصدر السابق ، ص٦٦ .

(٧٦) الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص١٦٥– ١٦٩، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧، الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩،

(٧٧) الجلبي :المصدر السابق ، ص٩٣– ٩٨ ، العمري : منية الادباء ، ص١٠١.

(٧٨) سيوفي : المصدر السابق، ص٨٣–٨، الديوه جي : جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص ٢٠٠ ، سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م،ص١١٩ .

(٧٩) الديوه جي: جوامع الموصل في مختلف العصور، ص١٦٧، العمري : منية الادباء، ص١٠١، الديوه جي: الموصل في العهد في الاتابكي، ص٧٦، ٧٨، الحيالي: خطط مدينة الموصل خلال العصر العثماني،ص٢٥٥.

(٨٠) يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧، الحيالي: صناديق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ –١٥٥ .

(٨١) ذنون : الخط العربي ، ص٢٢٢ – ٢٢٨ ، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧،

(٨٢) الجمعة : الآثار الرخامية في الموصل ، م٤،ص١٢٥، الحيالي: صناديق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ –١٥٥.

(٨٣) الجمعة، احمد قاسم : اصالة النظام الاقتصادي في تخطيط مدينة الموصل ومبانيها خلال العصور العربية الإسلامية ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨، ص٧،الديوه جي : تاريخ الموصل ،ج٢، ص٣٢٧، ٢٩٦، ٣٢٨، الديوه جي : الموصل في العهد الاتابكي ، ص١٢٤.

(٨٤) ذنون : الخط العربي ، ص٢٢٢ – ٢٢٨ ، يحيى : من اقدم المساجد الاسلامية في الموصل، ص ١١٢–١١٧،الحيالي: صندوق الرخامية القبور في الموصل ، ٤٥–٤٩.

(٨٥) الديوه جي ، سعيد :جوامع الموصل في مختلف العصور ، ص١٠٠– ١٠٨.

(٨٦) ذنون : الخط العربي ، ص٢٢٢ – ٢٢٨ ، الحيالي : الزخرفة الهندسية ، ص ١٥٢ –١٥٥.

قائمة المصادر والمراجع

١)ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني ت٦٣٠هـ: الكامل في التاريخ ، ج٣، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٥ .

٢)ابن الفوطي ، كمال الدين ابا الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الشيباني البغدادي ت٧٢٣ :الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ،تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة الفرات ، بغداد ، ١٩٣٢ .

٣)ابن الفوطي: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة .

٤)ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم : رحلة ابن بطوطة ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٤ .

٥)ابي الفداء، عماد الدين إسماعيل ت ٧٣٢هـ: المختصر في اخبار البشر ، ج٤، ط١ ، المطبعة الحسنية المصرية ، القاهرة ،١٩٨٨ .

٦)ابي الفلاح ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي ت ١٠٨٩: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة ، بيروت ، مطابع دار السراج ،ج ٥ .

٧)الامين ، السيد محسن : أعيان الشيعة ، ج١٠، ط١،دار التعارف للمطبوعات ،بيروت، ١٩٨٣ .

٨)الباشا ، حسن : الخط الفن العربي الأصيل (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداباء والعلوم) ، مطابع دار المعارف القاهرة ، ١٩٦٨ .

٩)الباشا ، حسن :الألقاب الاسلامية في التاريخ والوظائف والآثار، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

١٠)البلاذري : فتوح البلدان .

١١)البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، القاهرة ، ١٩٥٧، ق٢ ، ص٤٠٧، ٤٠٨ ، ج١ .

١٢)الجمعة ، احمد قاسم : محاريب مساجد الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ .

١٣)الجمعة ،احمد قاسم : المميزات والتصاميم المعمارية التراثية في الموصل ، مجلة ادأب الرافدين كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ع١٦، مجلد ٢١، ١٩٨٦.

١٤)الجمعة ، احمد قاسم :الاثار الرخامية في الموصل خلال العهدين الاتابكي والايلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ .

١٥)الجمعة ، احمد قاسم: الزخرفة الرخامية ، موسوعة الموصل الحضارية ،ط١، ج٣ ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ .

١٦)الجمعة، احمد قاسم : اصالة النظام الاقتصادي في تخطيط مدينة الموصل ومبانيها خلال العصور العربية الإسلامية ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

١٧)الجمعة، الحمد قاسم : الزخرفة الرخامية – موسوعة الموصل الحضارية ، ،ط١،المجلد ٣، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ .

١٨)الجميل ، سيار : المدينة العربية في العهد العثماني ، نموذج الموصل ، المجلة التاريخية المغربية ،ع٩-١٠، زغوان ، تونس ،١٩٩٤.

١٩)الجنابي ، هاشم خضير : التركيب الداخلي لمدينة الموصل القديمة(دراسة في جغرافية المدن) ، ط١ ، ١٩٨٢ .

٢٠)الحسيني ، محمد باقر : الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود السلجوقية ، مجلة سومر ، مج ٣٤ ، ١٩٦٨ .

٢١)حنش ، ادهام محمد : الخط العربي ماضيه وحاضره في الموصل ، الموصل ، ١٩٩٩ .

٢٢)الحيالي ، اكرم محمد يحيى : الزخرفة الهندسية على المباني الاثرية القائمة في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .

٢٣)الحيالي ،اكرم محمد يحيى :صناديق القبور الرخامية وشواهدها في مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية ،بحث منشور ضمن وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث المنعقد للفترة ١٩-٢٠/نيسان/٢٠٠٥، مركز دراسات الموصل .

٢٤)الحيالي، محمد مؤيد مال الله : الزخرفة النباتية على عمائر الموصل الشاخصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .
٢٥)خليل ، نوري عبد الحميد :حملات تيمورلنك على بغداد ، مجلة المورد ، مجلد ٨ ، ع ٤، ١٩٧٢ .
٢٦)الديوه جي : سعيد ، تاريخ الموصل ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،٢٠٠١ .
٢٧)الديوه جي ، سعيد : الزخارف الرخامية في الموصل ، مجلة سومر ، الجزء الأول والثاني ، المجلد العشرون ، ١٩٦٤ .
٢٨)الديوه جي ، سعيد : الموصل في العهد الاتابكي ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٥٨ ، ص٧٦، ٧٨.
٢٩)الديوه جي ، سعيد : تاريخ الموصل ، ج١، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٢ .
٣٠)الديوه جي ، سعيد :بحث في تراث الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٢ .
٣١)الديوه جي ، سعيد :جوامع الموصل في مختلف العصور ، مطبعة شفي ق ، بغداد ، ١٩٦٣ .
٣٢)الديوه جي، سعيد : مزار الامام يحيى بن القاسم ، مجلة سومر ، العدد الأول والثاني ، المجلد العشرون ،العراق، بغداد .
٣٣)ذنون ، يوسف : الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرة ، موسوعة الموصل الحضارية ، ج ٣ ،جامعة الموصل، ١٩٩٣ .
٣٤)ذنون ، يوسف : دراسة جديدة لكتابات الموصل الاثرية ، مجلة سومر ، الجزء الاول والثاني ، المجلد الثالث والعشرون .
٣٥)ذنون: الخط العربي في الموصل منذ تمصيرها حتى نهاية القرن العاشر للهجرة ، موسوعة الموصل، ج٣ ، ١٩٩٣ .
٣٦)الراوي ، ثابت اسماعيل : العراق في العصر الاموي ، بغداد ، ١٩٥٩ ، ص١١٥– ١٢٢،
٣٧)الربيعي، عماد غانم : موجز تاريخ اهالي نينوى، مطبعة الزهراء ، الموصل، ١٩٩٩ .
٣٨)رشاد ، عبد المنعم : الموصل في عهد السيطرة المغولية الايلخانية ، موسوعة الموصل الحضارية ، المجلد الثاني ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،١٩٩٢ .
٣٩)الرويشدي ، سوادي عبد محمد : امارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ ، ط١ ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧١.
٤٠)سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، ص١١٩ .
٤١)سجل الحجج والوقفيات لسنة ١٢١٣و ١٢٧٦هـ .
٤٢)السلطان ، هبة سالم عبد الله محمد : التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣ .
٤٣)سليمان ، عامر : نتائج حفريات جامعة الموصل في أسوار نينوى ، مجلة اداب الرافدين ،ع١ ، ١٩٧١ .
٤٤)سليمان ،عامر وآخرون : محافظة نينوى بين الماضي والحاضر ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٥ .

٤٥)السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري ت ٩١١ هـ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة منير، بغداد ، ١٩٨٣ .
٤٦)سيوفي ، نقولا: مجموع الكتابات المحرر في ابنية الموصل ، تحقيق ،سعيد الديوه جي، مطبعة شفيق ،بغداد ،١٩٥٦ .
٤٧)شلبي، احمد : موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، المطبعة الفنية،ط٣، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٤٨)الصائغ ، سليمان: تاريخ الموصل، ج١ ، المطبعة السلفية، القاهرة ، ١٩٢٣.
٤٩)الصوفي : خطط الموصل ، مطبعة الاتحاد الجديد ، الموصل،١٩٥٣،
٥٠)الصوفي ، احمد : الآثار والمباني العربية الإسلامية في الموصل ، مطبعة الرافدين ، الموصل ، ١٩٤٠ .
٥١)الصوفي ، احمد: تاريخ بلدية الموصل ، الموصل ، ١٩٧٠ .
٥٢)الطَّبَرِي ، الإمام أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد .ت٣١٠هـ: تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، ط٢ ، القاهرة، ١٩٦٧ .
٥٣)العاني، نوري عبد الحميد : العراق في العهد الجلائري ،دراسة في اوضاعه الادارية والاقتصادية، ط١، بغداد ،١٩٨٦ .
٥٤)العبيدي، شذى فيصل رشو : الادارة العثمانية في الموصل في عهد الاتحاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧ .
٥٥)عثمان ، عروبة جميل عواد محمود : الحياة الاجتماعية في الموصل ١٨٣٤– ١٩١٨، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
٥٦)العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج٢ ،بغداد ، ١٩٥٢ .
٥٧)العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج٢ ،بغداد ، ١٩٥٢ .
٥٨)العزاوي ، عباس : تاريخ العراق بين احتلالين، الجزء الثاني ، حكومة الجلائرية ، بغداد، ١٩٣٦م .
٥٩)علي : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض .
٦٠)علي ، علي شاكر : الموصل في عهد سيطرة دولتي الخروف الأسود والخروف الابيض ، ،موسوعة الموصل الحضارية ،ج٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ .
٦١)علي ، علي شاكر: تاريخ العراق في العهد العثماني ، بغداد ، ١٩٨٥، ص١٩، شلبي، احمد : موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية ، المطبعة الفنية،ط٣، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٦٢)علي ، علي شاكر: ولاية الموصل في القرن السادس عشر ،دراسة في اوضاعها السياسية والادارية والاقتصادية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٢،ص١٤٧.
٦٣)علي ،علي شاكر: الادارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤– ١٨٧٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ،١٩٩٩ .
٦٤)العلي بك ، منهل اسماعيل حسن: تاريخ الخدمات الوقفية في الموصل ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

٦٥)العمري، ياسين بن خير الله الخطيب : منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء، حققه ونشره سعيد الديوه جي ، مطبعة الهدف ، ١٩٥٥ .
٦٦)الغياثي ، عبد الله بن فتح الله : التاريخ الغياثي ، سنة ٦٥٦-٨٩١ هـ/ ١٢٥٨-١٤٨٦م ، دراسة وتحقيق طارق نافع الحمداني، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٥ .
٦٧)فارس، الخطيب، مُصطفى عبد الكريم: مُعجم المُصطلحات والألقاب التاريخيَّة ،،ط١ مُؤسسة الرسالة، بيروت ، لُبنان، ١٩٩٦م .
٦٨)القاضي ، الاء جاد الله نبهان شاهين : حملة تيمورلنك على بلاد الشام (٨٠٣هـ/١٤٠١م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ، ٢٠٠٦ .
٦٩)قداوي ، علاء محمود خليل : العراق في القرن التاسع للهجرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ .
٧٠)القرماني ، حمد بن يوسف بن سنان الدمشقي ت١٠١٩ هـ: اخبار الدول واثار الاول ، تحقيق احمد مطيط ، وفهمي سعد ، ط١ ، المجلد الثالث ، علم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٢ .
٧١)القزاز ، محمد صالح داود : الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٧٠.
٧٢)كركجة ، فواز عائد جاسم : التدهور والتهرؤ الحضري الشكلي لمدينة الموصل القديمة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل .
٧٣)مال الله : عناصر الزخرفة النباتية على الاثار الاسلامية، مجلة تربية وعلم،ع١٢، ٢٠٠٥.
٧٤)محمد ،غازي رجب: العمارة العربية في العصر الاسلامي في العراق، بغداد ، ١٩٨٩ .
٧٥)محمد امين العمري: منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية، بغداد ،١٩٦٧ .
٧٦)مراد ، خليل علي: الموصل بين السيطرة العثمانية وقيام الحكم الجليلي، موسوعة الموصل الحضارية ، ج٤ ، ١٩٩٢ .
٧٧)المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي.ت٣٤٦هـ : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج١ ، راجعه محمد محي الدين ، مطبعة الشرق الإسلامية ، دار الرجاء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٨ .
٧٨)معروف ، ناجي : علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامية ، مطبعة الارشاد ن بغداد ، ١٩٧٣ .
٧٩)المقريزي، أحمد بن علي المقريزي تقي الدين .ت٨٤٥ هـ: المختار من إغاثة الامة في كشف الغمة، تقديم سمير سرحان وبدر الدين السباعي ،وزارة الثقافة والاعلام ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٥٦ .
٨٠)هارولد لأن : حنكيز خان وجحافل المغول ، ص٧-٢٧ ، الصياد ، فؤاد عبد المعطى : المغول في التاريخ ، بيروت ، ١٩٧٠ .
٨١)هارولد لأن : حنكيز خان وجحافل المغول مطبعة فرانكلين ، القاهرة ، ١٩٦٢.

٨٢)يحيى ، اكرم محمد : اقدم المساجد الاسلامية في مدينة الموصل ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، مركز جمعية الماجد ، الامارات العربية المتحدة ، دبي ،ع٥٦، السنة ١٤، ٢٠٠٧ .

٨٣)يحيى ، مال الله : البقايا الاثرية والمعمارية الشاخصة في مدينة الموصل خلال العهود المظلمة ، مجلة اوراق موصلية ، ع٤، منشورات مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ .

٨٤)يحيى، اكرم محمد : عناصر الزخرفة الهندسية اصولها ومدى انتشارها على الاثار العربية والاسلامية ، مجلة تربية وعلم،ع١٢، ٢٠٠٥ .

List of Sources and References

(١Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad al-Shaybani (d. 630 AH): Al-Kamil fi al-Tarikh, Vol. 3, Dar Sadir Printing and Publishing, Beirut, 1965.

(٢Ibn al-Futi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Ahmad ibn Muhammad al-Shaybani al-Baghdadi (d. 723 AH): Al-Hawadeth al-Jami' wa al-Tajarib al-Naf'iyyah fi al-Qasim al-Sab'ah (Comprehensive Incidents and Useful Experiences in the Seventh Century), edited by Mustafa Jawad, al-Furat Press, Baghdad, 1932.

(٣Ibn al-Futi: Al-Hawadeth al-Jami' wa al-Tajarib al-Naf'iyyah fi al-Qasim al-Sab'ah (Comprehensive Incidents and Useful Experiences in the Seventh Century.(

(٤Ibn Battuta, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim: The Journey of Ibn Battuta, Dar Sadir Printing and Publishing, Beirut, 1964.

(٥Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail (d. 732 AH): Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar (The Comprehensive History of Mankind), Vol. 4, 1st ed., al-Hasaniya al-Masryia Press, Cairo, 1988.

(٦Abi Al-Falah, Abd Al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali (d. 1089): Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, edited by the Arab Heritage Revival Committee at Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut, Dar Al-Siraj Press, Vol. 5.

(٧Al-Amin, Sayyid Muhsin: Shia Notables, Vol. 10, 1st ed., Dar Al-Ta'aruf for Publications, Beirut, 1983.

(٨Al-Basha, Hassan: Calligraphy: The Authentic Arabic Art (Supreme Council for the Care of Arts, Literature, and Sciences), Dar Al-Ma'arif Press, Cairo, 1968.

(٩Al-Basha, Hassan: Islamic Titles in History, Functions, and Monuments, Egyptian House for Publishing and Distribution, Cairo, 1989.

(١٠Al-Baladhuri: Futuh Al-Buldan.

(١١Al-Baladhuri, Abu al-Hasan Ahmad ibn Yahya ibn Jabir: Futuh al-Buldan, Cairo, 1957, Vol. 2, pp. 407-408, Vol. 1.

(١٢Al-Jum'ah, Ahmad Qasim: The Mihrabs of Mosul's Mosques, unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 1970.

(١٣Al-Jum'ah, Ahmad Qasim: The Heritage Architectural Features and Designs of Mosul, Adab al-Rafidain Journal, Faculty of Arts, University of Mosul, Issue 16, Vol. 21, 1986.

(١٤Al-Jum'ah, Ahmad Qasim: Marble Monuments in Mosul During the Atabeg and Ilkhanid Periods, unpublished PhD thesis, Cairo University, 1975.

(١٥Al-Jum'ah, Ahmad Qasim: Marble Decoration, Mosul Civilizational Encyclopedia, 1st ed., Vol. 3, Dar al-Kitab for Printing and Publishing, 1992.

(١٦Al-Juma, Ahmad Qasim: The Authenticity of the Economic System in the Planning of the City of Mosul and its Buildings During the Arab-Islamic Eras, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad, 1988.
(١٧Al-Juma, Al-Hamad Qasim: Marble Ornamentation - The Civilizational Encyclopedia of Mosul, 1st ed., Vol. 3, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1992.
(١٨Al-Jamil, Sayyar: The Arab City in the Ottoman Era: The Model of Mosul, Moroccan Historical Magazine, Nos. 9-10, Zaghouan, Tunisia, 1994.
(١٩Al-Janabi, Hashim Khadir: The Internal Structure of the Old City of Mosul (A Study in Urban Geography), 1st ed., 1982.
(٢٠Al-Husseini, Muhammad Baqir: Calligraphy: Its Style, Types, and Characteristics on Seljuk Coins, Sumer Magazine, Vol. 34, 1968.
(٢١Hanash, Idham Muhammad: Arabic Calligraphy: Past and Present in Mosul, Mosul, 1999.
(٢٢Al-Hayali, Akram Muhammad Yahya: Geometric Decoration on Existing Historic Buildings in Mosul During the Islamic Era, unpublished master's thesis submitted to the Council of the College of Arts, University of Mosul, 2001.
(٢٣Al-Hayali, Akram Muhammad Yahya: Marble Grave Caskets and their Headstones in the City of Mosul During the Islamic Era, a paper published in the proceedings of the Third Annual Scientific Conference held April 19-20, 2005, Mosul Studies Center.
(٢٤Al-Hayali, Muhammad Mu'ayyad Mal Allah: Plant Decoration on the Iconic Architectural Structures of Mosul, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2001. 25) Khalil, Nuri Abdul Hamid: Timur's Campaigns against Baghdad, Al-Mawrid Magazine, Vol. 8, No. 4, 1972.
(٢٦Al-Diwaji, Saeed, History of Mosul, Vol. 2, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 2001.
(٢٧Al-Diwaji, Saeed: Marble Decorations in Mosul, Sumer Magazine, Part One and Two, Volume Twenty, 1964.
(٢٨Al-Diwaji, Saeed: Mosul in the Atabeg Era, Shafiq Press, Baghdad, 1958, pp. 76, 78.
(٢٩Al-Diwaji, Saeed: History of Mosul, Vol. 1, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1982.
(٣٠Al-Diwaji, Saeed: Research into the Heritage of Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1982.
(٣١Al-Diwaji, Saeed: Mosques of Mosul in Different Eras, Shafi Q Press, Baghdad, 1963.
(٣٢Al-Diwaji, Saeed: The Shrine of Imam Yahya ibn al-Qasim, Sumer Magazine, Issues One and Two, Volume Twenty, Iraq, Baghdad.
(٣٣Dhunun, Yousef: Arabic Calligraphy in Mosul from its Egyptianization until the end of the tenth century AH, Mosul Civilization Encyclopedia, Vol. 3, University of Mosul, 1993.
(٣٤Dhunun, Yousef: A New Study of Mosul's Archaeological Writings, Sumer Magazine, Volumes One and Two, Volume Twenty-Three.
(٣٥Dhunun: Arabic Calligraphy in Mosul from its Egyptianization until the end of the tenth century AH, Mosul Encyclopedia, Vol. 3, 1993. 36) Al-Rawi, Thabet Ismail: Iraq in the Umayyad Era, Baghdad, 1959, pp. 115-122.

(٣٧Al-Rubai'i, Imad Ghanem: A Brief History of the People of Nineveh, Al-Zahra Press, Mosul, 1999.
(٣٨Rashad, Abdul-Munem: Mosul during the Mongol-Ilkhanid Era, Mosul Civilization Encyclopedia, Volume 2, 1st ed., Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1992.
(٣٩Al-Ruwaishdi, Sawadi Abdul-Muhammad: The Emirate of Mosul during the Reign of Badr al-Din Lu'lu', 1st ed., Al-Irshad Press, Baghdad, 1971.
(٤٠The Mosul Governorate Calendar for the Year 1310 AH/1892 AD, p. 119.
(٤١Register of Deeds and Endowments for the Years 1213 and 1276 AH.
(٤٢Al-Sultan, Hiba Salim Abdullah Muhammad: The Internal Structure of Some Residential Areas in the Old City of Mosul, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul, 2003.
(٤٣Suleiman, Amer: Results of the University of Mosul Excavations in the Walls of Nineveh, Journal of Rafidain Literature, Issue 1, 1971.
(٤٤Suleiman, Amer and others: Nineveh Governorate Between Past and Present, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Foundation, Mosul, 1985.
(٤٥Al-Suyuti: Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Khudayri (d. 911 AH), History of the Caliphs, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Munir Press, Baghdad, 1983.
(٤٦Sioufi, Nicola: The Complete Collection of Writings on the Buildings of Mosul, edited by Saeed Al-Diouji, Shafiq Press, Baghdad, 1956.
(٤٧Shalabi, Ahmad: Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization, Al-Faniya Press, 3rd ed., Cairo, 1985.
(٤٨Al-Sayegh, Suleiman: History of Mosul, Vol. 1, Al-Salafiya Press, Cairo, 1923.
(٤٩Al-Sufi: Plans of Mosul, Al-Ittihad Al-Jadid Press, Mosul, 1953.
(٥٠Al-Sufi, Ahmad: Arab-Islamic Monuments and Buildings in Mosul, Al-Rafidain Press, Mosul, 1940.
(٥١Al-Sufi, Ahmad: History of the Municipality of Mosul, Mosul, 1970. 52) Al-Tabari, Imam Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid (d. 310 AH): History of the Prophets and Kings, Vol. 4, edited by Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Cairo, 1967.
(٥٣Al-Ani, Nuri Abd al-Hamid: Iraq during the Jalayirid Era: A Study of its Administrative and Economic Conditions, 1st ed., Baghdad, 1986.
(٥٤Al-Ubaidi, Shadha Faisal Rasho: Ottoman Administration in Mosul during the Era of the Unionists, unpublished MA thesis, College of Arts, University of Mosul, 1997.
(٥٥Othman, Arabism Jamil Awad Mahmoud: Social Life in Mosul 1834-1918, unpublished PhD thesis, College of Arts, University of Mosul.
(٥٦Al-Azzawi, Abbas: History of Iraq Between Two Occupations, Vol. 2, Baghdad, 1952.
(٥٧Al-Azzawi, Abbas: History of Iraq Between Two Occupations, Part 2, Baghdad, 1952.
(٥٨Al-Azzawi, Abbas: History of Iraq Between Two Occupations, Part Two, The Jalayirid Government, Baghdad, 1936.
(٥٩Ali: Mosul During the Era of the Black Sheep and White Sheep States.
(٦٠Ali, Ali Shaker: Mosul During the Era of the Black Sheep and White Sheep States, Mosul Civilization Encyclopedia, Part 2, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1993.

(٦١Ali, Ali Shaker: History of Iraq during the Ottoman Era, Baghdad, 1985, p. 19. Shalabi, Ahmad: Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization, Al-Faniya Press, 3rd ed., Cairo, 1985.
(٦٢Ali, Ali Shaker: The Mosul State in the Sixteenth Century: A Study of its Political, Administrative, and Economic Conditions, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Mosul, 1992, p. 147.
(٦٣Ali, Ali Shaker: Ottoman Administration in Mosul 1834-1879 AD, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 1999.
(٦٤Al-Ali Bey, Manhal Ismail Hassan: History of Endowment Services in Mosul, unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Baghdad, 2006. 65) Al-Omari, Yassin ibn Khairallah al-Khatib: The Desire of Men of Letters in the History of Mosul al-Hadba, edited and published by Saeed al-Diouji, al-Hadaf Press, 1955.
(٦٦Al-Ghayathi, Abdullah ibn Fathallah: Al-Ghayathi History, 656-891 AH/1258-1486 AD, studied and edited by Tariq Nafi' al-Hamdani, As'ad Press, Baghdad, 1975.
(٦٧Faris, al-Khatib, Mustafa Abdul Karim: Dictionary of Historical Terms and Titles, 1st ed., al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1996.
(٦٨al-Qadi, Alaa Jadallah Nabhan Shahin: Timurlane's Campaign against the Levant (803 AH/1401 AD), unpublished MA thesis, Birzeit University, Palestine, 2006.
(٦٩Qaddawi, Alaa Mahmoud Khalil: Iraq in the Ninth Century AH, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Mosul, 1993.
(٧٠Al-Qarmani, Hamad bin Yousef bin Sinan al-Dimashqi (d. 1019 AH): News of States and Early Antiquities, edited by Ahmad Matit and Fahmi Saad, 1st ed., vol. 3, Ilm al-Kutub, Beirut, 1992.
(٧١Al-Qazzaz, Muhammad Salih Dawud: Political Life in Iraq during the Mongol Period, Al-Qada Press, Najaf, 1970.
(٧٢Karkaja, Fawaz A'id Jassim: The Formal Urban Deterioration and Decay of the Old City of Mosul, unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Mosul.
(٧٣Mal Allah: Elements of Plant Decoration on Islamic Monuments, Education and Science Magazine, No. 12, 2005.
(٧٤Muhammad, Ghazi Rajab: Arab Architecture in the Islamic Era in Iraq, Baghdad, 1989.
(٧٥Muhammad Amin al-Umari: The Source of the Saints and the Drinking Place of the Pure from the Masters of Mosul, edited by Saeed al-Diouji, Al-Jumhuriya Press, Baghdad, 1967.
(٧٦Murad, Khalil Ali: Mosul between Ottoman Control and the Rise of the Jalil Rule, Mosul Civilizational Encyclopedia, Vol. 4, 1992.
(٧٧Al-Masudi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH): Meadows of Gold and Mines of Gems, Vol. 1, reviewed by Muhammad Muhyi al-Din, Al-Sharq Islamic Press, Dar al-Raja for Printing and Publishing, Cairo, 1938.
(٧٨Ma'ruf, Naji: Scholars of Nizamiyat and the Schools of the Islamic East, Al-Irshad Press, Baghdad, 1973.
(٧٩Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali al-Maqrizi Taqi al-Din. d. 845 AH: Al-Mukhtar min Ighthat al-Ummah fi Kashf al-Ghummah, introduction by Samir Sarhan and Badr al-Din al-Sibai, Ministry of Culture and Information, Egyptian General Book Authority Press, Cairo, 1956.

(٨٠Harold Lane: Hanghiz Khan and the Mongol Hordes, pp. 7-27, Al-Sayyad, Fouad Abd al-Mu'ti: The Mongols in History, Beirut, 1970.
(٨١Harold Lane: Hanghiz Khan and the Mongol Hordes, Franklin Press, Cairo, 1962.
(٨٢Yahya, Akram Muhammad: The Oldest Islamic Mosques in the City of Mosul, Afaq al-Thaqafa wa al-Turath Magazine, Al-Majid Association Center, United Arab Emirates, Dubai, issue 56, year 14, 2007. 83) Yahya, Mal Allah: The Eminent Archaeological and Architectural Remains in the City of Mosul During the Dark Ages, Mosul Papers Magazine, Issue 4, Publications of the Mosul Studies Center, University of Mosul, 2003.
(٨٤Yahya, Akram Muhammad: Elements of Geometric Decoration: Their Origins and Extent of Prevalence in Arab and Islamic Monuments, Education and Science Magazine, Issue 12, 2005.